تنصيب رئيس مسلم لجمهورية ترينداد

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبار العالم الإسلامي

اسبوعية • اسلامية • تصدر عن إدارة الصحافة والنشر برابطة العالم الإسلامي

رئيس التحرير
محمد محمود حافظ
مدير التحرير
عبدالله الداري

المراسلات
ترسل باسم
رئيس التحرير
على العنوان التالي
رابطة العالم الإسلامي
مكة المكرمة ص.ب ٥٣٧

١٦ صفحة | السنة الثانية عشرة ★ العدد ٥٤٧ الاثنين ٢٠ شوال ١٣٩٧هـ الموافق ٣ اكتوبر ١٩٧٧ م | الثمن ٤ قروش

مجلس أعلى للتنسيق الإسلامي في أمريكا الجنوبية والبحر الكاريبي

معالى الأمين العام يؤكد حرص الرابطة على متابعة تنفيذ قرارات وتوصيات مؤتمر ترينداد .. تفريغ مجموعة من الأئمة والمرشدين الأكفاء للعمل في مجال الدعوة

معاهد إسلامية ومحطة إذاعية ومجلات إسلامية لنشر الوعي الإسلامي بين الشباب

ترينداد : من محمد محمود حافظ

قرر المؤتمر الإسلامي الاول لامريكا الجنوبية والبحر الكاريبي اقامة مجلس أعلى لتنسيق العمل الاسلامي في هذه القارة .. سيكون مقر المجلس في بورت أوف سبين عاصمة ترينداد.

وقد انتخب فضيلة الشيخ شفيق الرحمن مدير مكتب الرابطة في ترينداد امينا عاما للمجلس كما انتخب ثلاثة مساعدين من البرازيل والارجنتين وجيانا وامينا للصندوق من ترينداد.

جاء ذلك في مقدمة القرارات والتوصيات التي اتخذها المؤتمر واعلنها في جلسته الافتتاحية التي عقدت تحت رعاية معالي الامين العام الشيخ محمد علي الحركان في قاعة الاجتماعات بفندق هيلتون في عاصمة ترينداد.

وقد القى معاليه كلمة في هذه الجلسة اكد فيها حرص الرابطة على متابعة وتنفيذ قرارات وتوصيات المؤتمر ..

(البقية ص ١٠)

رئيس مسلم لجمهورية ترينداد

ترينداد : من رئيس التحرير

اصبح الدكتور وحيد علي رئيس مجلس الشيوخ في ترينداد رئيسا للجمهورية . وقد احتفل بتنصيب هذا الرئيس المسلم يوم الاربعاء الماضي .. وتحدث فخامته الى موفد جريدة المدينة عن مستقبل الدعوة الاسلامية في قارة امريكا الجنوبية والبحر الكاريبي فاعرب عن تفاؤله وقال : انني سأعمل على خدمة الاسلام والمسلمين في هذه القارة وساعلن الاعتراف بالاعياد الاسلامية في الجمهورية كاعياد رسمية وقال : اننا مع العرب والمسلمين في قضاياهم وفي مقدمتها قضية فلسطين خاصة ونؤيد حق الشعب الفلسطيني في عودته الى دياره وساعمل ان شاء الله على اقامة علاقات قوية مع جميع البلاد العربية والاسلامية وعلى راسها المملكة العربية السعودية كما اتطلع لزيارتها في اقرب وقت ان شاء الله وقال ان بلاده تقدمت بطلب الانضمام الى عضوية الاوبيك وعن مؤتمر ترينداد الاسلامي قال انه حقق نتائج ايجابية وخاصة في مجال التنسيق بين المنظمات والجمعيات الاسلامية مما ينذر بخير ان شاء الله للدعوة الاسلامية في هذه القارة.

وردا على سؤال عن الكيفية التي سيتصرف بها كرئيس مسلم لدولة تضم مختلف الديانات والمسلمون لايشكلون سوى ١٠٪ حيث يبلغ عددهم ٣٩ الفا من بين عدد السكان البالغ عددهم ٤٠٠ الف نسمة قال فخامته :

اولا اطلب منكم الدعاء لي بالتوفيق وثانيا سأستخدم الحكمة الاسلامية لتسيير شئون الدولة مثلما كان رسولنا

(البقية ص ١٠)

الرئيس سوهارتو يزور السعودية

يصل الى الرياض يوم ٢٦ شوال الجاري فخامة الرئيس الاندونيسي سوهارتو في زيارة للمملكة العربية السعودية تستغرق ثلاثة ايام يجتمع خلالها بجلالة الملك خالد بن عبدالعزيز وبسمو ولي عهده الامير فهد .. كما سيؤدي فخامته مناسك العمرة ويزور المسجد النبوي بالمدينة المنورة للسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وزيارة الاثار الاسلامية فيها.

معالى الامين العام يرعى حفل افتتاح الكلية الاسلامية في سراييفو

سراييفو : من رئيس التحرير

احتفل المسلمون في سراييفو بافتتاح الكلية الاسلامية التي يأتي انشاؤها خطوة واسعة في النهضة الاسلامية ويفتح عهدا جديدا في تطور حياة مسلمي يوغسلافيا .. وكان الامام الشهيد جلالة المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز طيب الله ثراه قد تبرع بـ ٢٥٠ الف دولار لهذا المشروع الاسلامي.

وكان معالي الشيخ محمد علي الحركان الامين العام لرابطة العالم الاسلامي قد رعى الاحتفال الكبير الذي اقيم بهذه المناسبة وحضره وفد من الرابطة وعدد من رجال الدعوة الاسلامية والعاملين في حقل العمل الاسلامي في العالم .. ونظمت الحفل جمعية العلماء في سراييفو.

وكان معالي الامين العام للرابطة قد وصل الى سراييفو على راس وفد الرابطة قادما من ترينداد بعد اختتام المؤتمر الاسلامي لامريكا الجنوبية والبحر الكاريبي.

هذا وبعد زيارة استغرقت يومين غادر معاليه والوفد المرافق سراييفو متوجها الى قبرص لزيارة مسلمي الجزيرة تلبية لدعوة السيد رؤوف دنكتاش رئيس الفيدرالية الاتراك.

قرارات وتوصيات المؤتمر الاسلامي في ترينداد على الصفحة الثالثة

فتح مكاتب اسلامية في افريقيا وآسيا وأمريكا واوربا

الطائف ـ قال الشيخ عبد الله بن سليمان بن منيع نائب الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد في [illegible] الان لرئاسة العالم الاسلامي للقيام اسلامي في جاكرتا الماضي برئاسة للاشراف على سير الدعوة الى الله تعالى ونشر التوعية الإسلامية في تلك البلاد .. واضاف انه تم افتتاح مركزين للرئاسة احدهما في يوغندا والاخر في نيجيريا واعلن ان مراكز اخرى سيتم افتتاحها في امريكا واوربا وتركيا وباكستان وذلك وفقا للخطة التي وضعتها الرئاسة وصدرت الموافقة السامية عليها في مجال نشر الدعوة الإسلامية.

وقال ان مهمة المراكز ستكون بالاضافة الى ذلك دعم وتشجيع المراكز والجمعيات الاسلامية في هذه الدول ومساعدتها ماديا ومعنويا.

منظمة المؤتمر الإسلامي تدعو ماركوس لوقف القتال

جدة ـ عقد السيد السفير قاسم الزهيري الامين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي مؤتمرا صحفيا تناول فيه الوضع في جنوب الفلبين وخاصة في المناطق التي يسكنها المسلمون.

واشار الامين العام المساعد الى المعارك بين قوات الحكومة ورجال المقاومة المسلمين التابعين لجبهة مورو وقال ان كلا الطرفين يختلفان في الاسباب التي دعت الى تدهور الحالة وان كلاهما يلقي بالمسئولية على الطرف الاخر.

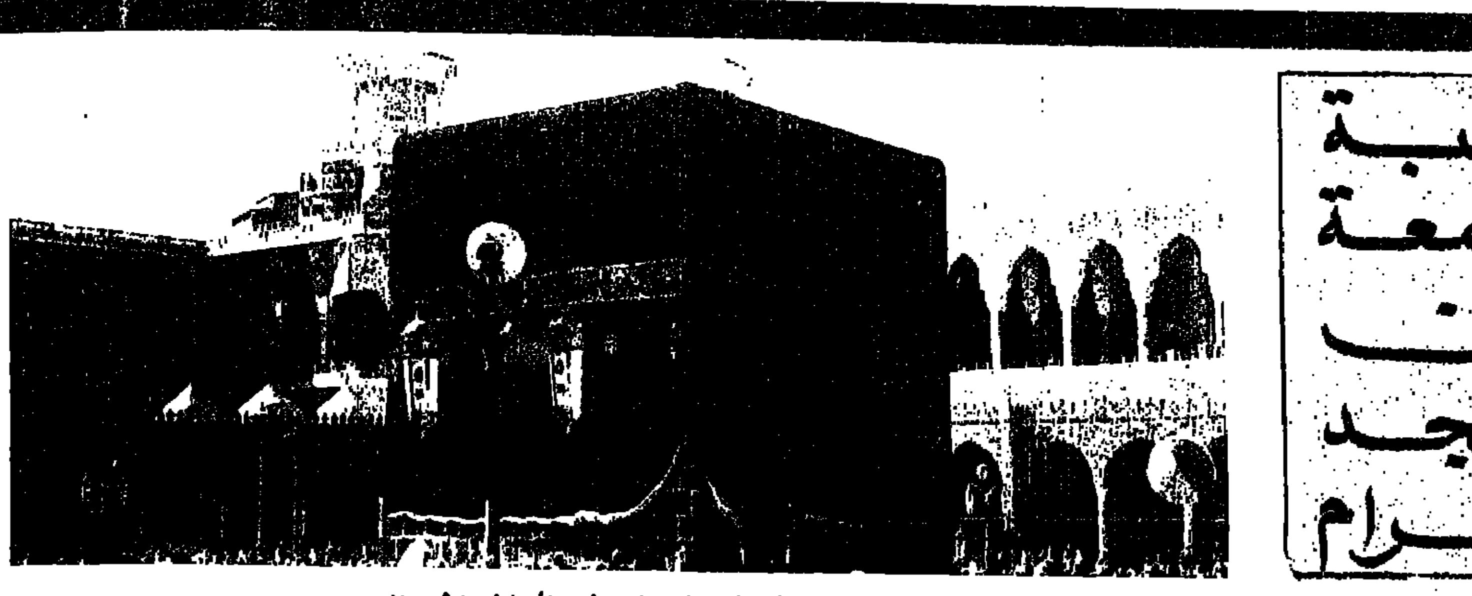
واضاف ان الطرفين لم يعلنا عن خرق اتفاق وقف النار الذي تم بعد ابرام اتفاق طرابلس بين حكومة الفلبين ورئيس جبهة مورو في ٢٢ ديسمبر ١٩٧٦ ووقعه معهما ممثلو اللجنة الوزارية الرباعية المكونة من المملكة والصومال والسنغال وليبيا وكذلك الامين العام للمؤتمر الاسلامي.

واعلن الامين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي انه بمجرد وصول انباء القتال الى الامانة العامة اهتم معالي الامين العام بها غاية الاهتمام ودعا اللجنة الوزارية الرباعية التي تتابع القضية حيث اطلعها على الموقف.

وقال السيد السفير قاسم الزهيري ان اللجنة قد بحثت الموضوع بحثا دقيقا واتخذت القرارات التالية :

١ ـ توجيه خطاب عاجل الى فخامة رئيس جمهورية الفلبين يطلب فيه من فخامته وقف اطلاق النار فورا ضد رجال المقاومة (مورو)

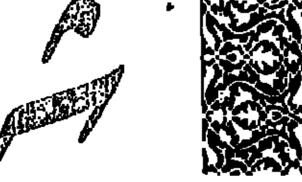
(البقية ص ٥)



خطبة الجمعة من المسجد الحرام

القى هذه الخطبه فضيلة الشيخ عبد الله خياط بتاريخ ٦/٨/٩٧ ١٣ هـ

الحمد لله الذى يحب الصالحين ويمقت الغافلين . احمده سبحانه وهو رب العالمين . واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له . واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله . ارسله الله رحمة للعالمين . اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمدا . وعلى اله وصحبه .



شر ما أصيب به النفوس

أما بعد ..

فيا عباد الله . شر ما اصيبت به النفوس الغفلة عن الهدى والاعراض عن مسلك الرشد . اتباعا للهوى . ولقد وصف الله الغافلين اقبح وصف حيث يقول متوعدا :

« ولقد ذرانا لجهنم كثيرا من الجن والانس . لهم قلوب لا يفقهون بها . ولهم اعين لا يبصرون بها . ولهم اذان لا يسمعون بها . اولئك كالانعام بل هم اضل . اولئك هم الغافلون » ..

كالانعام . لانهم قصروا همتهم . على الأكل والشرب . وعلى التمتع بالشهوات والملذات . « بل هم اضل من الانعام » . لان الانعام تميز بين الضار والنافع . اما الغافلون . فقد اعمتهم الغفلة عن التمييز . بين ما فيه شقاؤهم . وما فيه سعادتهم . في دنياهم واخراهم فهم كما وصفهم رب العزة . لهم قلوب واعين واسماع معطلة لا ينتفعون بها فلا يتعظون ولا يتذكرون . تمر بهم عبر الزمان وهم لاهون غافلون . وتطرقهم قوارع الأيام . وتنزل بهم الفواجع . وهم بلهوهم مشتغلون خدعهم طول الامل عن الاشتغال بصالح العمل . فانغمسوا في المعاصي . في مختلف الوانها . يخطط لسبلها الشيطان ليصرف العباد . عن طاعة الرحمن . وليستكثر من حزبه الغافلين الذين حقت عليهم كلمة الله . فكانوا من الهالكين . كما قال تعالى :

« ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا . انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير » ..

ان المعاصي يا عباد الله . بالاضافة الى انها برهان على الغفلة فهي نكران للجميل . وكفران لنعمة المنعم العظيم . فالنعم من حقها ان يشكر عليها المنعم . فلا يكفر وان يحمد ويعبد . فلا يعصى . فاذا انعكس الوضع فقامت المعصية . بدلا من الطاعة . كان ذلك من ابرز كفران النعمة . ونكران الجميل . فحلت النقم . ونزل البلاء . وعظم الخطب . كما قال تعالى :

« ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم . حتى يغيروا ما بانفسهم » ..

وذلك هو مقام العدل ..

« ان الله لا يظلم الناس شيئا . ولكن الناس انفسهم يظلمون »

ولعل ما يلحظ من المحن . والشدائد التي ابتلي بها الناس . كالجدب . ونضوب المياه من العيون والابار . وغلاء الاسعار . وتعسر اسباب المعيشة على البعض والأمراض المستعصية . التي لم تكن في الاسلاف كل ذلك أثر من اثار الغفلة عن الله والتمادي في معاصي الله والانصراف عن طاعة الله كما قال تعالى :

« وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم » ..

وقال تعالى :

« ذلك بما قدمت ايديكم . وان الله ليس بظلام للعبيد » ..

وان البلاء يا عباد الله اذا نزل بساحة قوم . عم الصالح والفاسد . كما جاء في الحديث عن أم سلمى رضي الله عنها قالت : سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول : (اذا ظهرت المعاصي في أمتي عمهم الله بعذاب من عنده . قلت : أما فيهم يومئذ أناس صالحون ؟ قال بلى . يصيبهم ما أصاب الناس ثم يصيرون الى مغفرة من الله ورضوان) . فاتقوا الله عباد الله واحذروا الغفلة عن الله . والاعراض عن سلوك سبيل الهدى في كل ما يرضى الله . واعملوا بطاعة الله واسلكوا سبيل أوليائه ..

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

« واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه . ولا تعد عيناك تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا . واتبع هواه وكان أمره فرطا »

نفعني الله واياكم بهدى كتابه أقول قولي هذا وأستغفر الله العظيم لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم .

من الخطبة الثانية :

الحمد لله الكريم الحليم . واشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى آله وصحبه ..

أما بعد فيا عباد الله . يقول أحد العارفين رحمه الله : قلة التوفيق وفساد القلب . وخمول الذكر . ونفرة الخلق . ومنع اجابة الدعاء . ومحق البركة في الرزق والعمر . وضيق الصدر . وطول الهم والغم . كل ذلك مما يتولد من المعاصي والغفلة عن ذكر الله .

منشآت سكنية للحجاج تستوعب ٥ ملايين

ادلى معالي الشيخ عبدالوهاب عبدالواسع وزير الحج والاوقاف الى « عكاظ » بحديث شامل تناول فيه الاستعدادات التي تتخذها الوزارة لمواجهة موسم الحج هذا العام والمشاريع التي تم تنفيذها والتي لم تزل في مرحلة التنفيذ وكذا المشاريع المقبلة على المدى القصير والبعيد لخدمة ضيوف الرحمن .



وقد تحدث معاليه عن مشاريع الإسكان بمنطقة المشاعر المقدسة والتي تتضمن خطة سكنية تتلا على مراحل زمنية بحيث تستوعب ٥ملايين من الحجاج .

كما اشار معاليه الى قرارات تخفض الاجور السكنية في المشاعر المقدسة تيسيرا على فئات الحجاج المحدودة الدخل وتمكينا لهذه الفئات من اداء الفريضة .

واعلن معالي وزير الحج والاوقاف [illegible] اقامة مكاتب مراقبة تابعة الزام المطوفين بتنفيذ ما تتضمنه التعليمات وتقيدهم بالانظمة بصورة دقيقة .

وتحدث معاليه عن سياسة الوزارة لاقامة المساجد وصيانتها والمحافظة على نظافتها .. وما سوف تتخذه الوزارة من اجراءات لتحسين الدخول وزيادة مرتبات الائمة والمؤذنين واقامة مساكن لهم للتشجيع على الالتحاق بهذه الوظائف .

واشار معالي الشيخ عبد الوهاب عبد الواسع وزير الحج والاوقاف الى تفكير الوزارة في مشروع اقامة المساجد الجاهزة بالقرى . والاتفاق مع المصانع المختصة باقامة مثل هذه المباني تمهيدا لتنفيذ هذا المشروع .

طبعت بدار عكاظ للطباعة والنشر

بيان عن المؤتمر العام الرابع للاتحاد الإسلامي العالمي للمنظمات الطلابية :

قرارات بتأييد جميع القضايا الإسلامية العادلة في العالم

الاهتمام بالكتاب الاسلامي وتوسيع قاعدة الترجمة والنشر ..

ترجمة ١١٣ كتابا إسلاميا في ٢٤ لغة تزيد نسخها عن مليوني نسخة

محاربة الأفكار الهدامة وإعادة صياغة أفكار وسلوك الطلاب بما يتناسب مع الإسلام

أصدرت الامانة العامة للاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية البيان التالي عن المؤتمر العام الرابع :

في الفترة الواقعة ما بين ١ـ٧ ـ ٦ـ٧ـ١٩٧٧ عقد الاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية اجتماعه الدوري الرابع في مدينة استانبول ، وقد حضر الاجتماع ممثلون عن المنظمات الاعضاء كما حضره مراقبون ·

وعدد من المفكرين من قادة الحركة الاسلامية من مختلف ديار المسلمين ·

ويمكن تلخيص اعمال المؤتمر كما يلي :

١ ـ جرى عرض عام موجز لاعمال الامانة العامة خلال السنتين الماضيتين التى سارت ضمن الخطوط العريضة لسياسة الاتحاد المرسومة ·· فسياسة الاتحاد هى

ـ الكتاب والسنة هما المصدران الرئيسيان للهداية الحقيقية

ـ اعادة صياغة افكار وسلوك الطلاب بما يتناسب مع الاسلام الحنيف

ـ تقوية الحركات الاسلامية بين الطلاب وتقديم كل عون ممكن

ـ محاربة الافكار الهدامة·

ـ استكشاف امكانية تكوين منظمات طلابية اسلامية جديدة

ـ تنسيق وتنظيم التعاون بين جميع المنظمات الاعضاء ·

ـ تبادل الخبرات والتجارب بين جميع المنظمات الطلابية فى العالم ·

وتحقيقا لهذه السياسة فقد عمل الاتحاد فى ثلاثة خطوط متوازية هى :

الخط الاول :

هو نشر الفكر الاسلامى الواعى الهادف فى مختلف اللغات ·· وتحقيقا لهذا الهدف فقد اختار الاتحاد ثمانية عشر كتابا هى : دور الطلبة فى بناء العالم الاسلامى ، الجهاد فى سبيل الله ، هذا الدين ، المستقبل لهذا الدين ، الفرد والدولة ، الاسلام بين جهل ابنائه وعجز علمائه ، مبادىء الاسلام ، نظام الحياة فى الاسلام ، مدخل الى الاسلام ، الاسلام واوضاعنا القانونية ، معالم فى الطريق ، شبهات [illegible] الهالكين ، كما قال [illegible] من ومقوماته ، ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين ، الظاهرة القرآنية ، التعريف بالاسلام ، التوحيد وكتاب فقه الدعوة ·

وقام بترجمة واصدار هذه الكتب باربع وعشرين لغة هى : العربية ، الاوردية ، التركية ، الانجليزية ، الفارسية ، الملبارية ، الكجوراتية ، الهندية ، التامل ، السنهالى ، البوشتو ، الماليزى ، البنغالى ، الالمانى ، الفرنسى ، البرتغالى ، اليوغسلافى ، الاندونيسى ، الايطالية ، السواحلى ، اليابانى ، التايلندى ، الكاندا والمراثى ·

وبذلك يكون قد أصدر ١١٣ كتابا فى اربع وعشرين لغة زادت عدد نسخها عن مليونى نسخة · فالطالب المتواجد فى اندونيسيا فى اقصى الشرق يقرأ نفس الفكر الذى يقرؤه الطالب فى المغرب ونيجيريا فى اقصى الغرب ·

الخط الثانى :

وهو توحيد وجهات النظر الحركية والدعوية والسياسية قدر الامكان ·· وقد كان ذلك عن طريق النشرة الاسبوعية الاخبارية التى يصدرها الاتحاد بانتظام منذ تأسيسه وتوزع هذه النشرة على كافة المناطق فى العالم ·· ولقد لعبت دورا رئيسيا فى نقل الفكرة والخير الى الاخوة الطلبة فى انحاء العالم ·

الخط الثالث :

وهو الاتصال بالمنظمات الاعضاء ·· وغير الاعضاء ·· وبافراد الطلاب الذين يدرسون فى مختلف البلدان ·· وقد تم هذا الاتصال باشكال مختلفة :

الاتصال بالرسالة وبالنشرة وبالكتاب ، وعن طريق المؤتمرات وعن طريق تبادل النشرات والمجلات والمطبوعات ، وعن طريق بعض المساعدات وعن طريق تعريف المنظمات الاعضاء بمختلف الجهات ومساعدتها فى اداء خدماتها ·

٢ ـ جرى عرض لميزانية الاتحاد خلال السنتين الماضيتين الايرادات والمصروفات ·· وكانت المصروفات تتركز على الترجمة والطباعة والمساعدات الخارجية ، بينما تنحصر الواردات فى مبيعات الكتب وتمثل ٤٠٪ والاستثمارات ٢٠٪ والبقية تغطيها رسوم العضوية والتبرعات ·

وقد أوضح الامين المالى للاتحاد ·· بان الاتحاد لا يتلقى اية مساعدات حكومية مهما كانت صفة هذه الحكومة

٣ ـ لجان العمل : وقد شكل المؤتمر اربعة لجان عمل :

الاولى : لجنة اوروبا وامريكا واشترك فيها جميع ممثلى المنظمات فى هذه البلدان ·

الثانية : لجنة آسيا واشترك فيها جميع ممثلى المنظمات فى آسيا ·

الثالثة : لجنة افريقيا واشترك فيها جميع ممثلى المنظمات فى افريقيا ·

الرابعة : لجنة العالم العربى واشترك فيها جميع ممثلى العالم العربى ·

وقد اجتمعت هذه اللجان كل على حدة وتدارسوا أمور مناطقهم وتوصلوا الى توصيات مهمة عرضوها على الجمعية العمومية ، وتضمنت هذه التوصيات اقتراحات عملية تبنتها الامانة العامة فيما بعد اهمها : الاهتمام بالكتاب الاسلامى وتوسيع قاعدة الترجمة والنشر ، تبادل الزيارات وتبادل العاملين ذوى الخبرات ، ايجاد برنامج موحد يوزع على كل المنظمات الاعضاء ، اقامة مخيمات الاشراف على عمليات التمويل

٤ ـ قدمت خلال المؤتمر عدة ندوات هامة نوقشت من خلالها اهم القضايا التى تهم الحركة الطلابية الاسلامية العالمية ومن هذه الندوات :

ـ ندوة عن مسئولية الحركة الطلابية فى العالم تجاه العمل الاسلامى فى العالم ·

ـ ندوة حول تجربة الاتحاد الاسلامى العالمى للمنظمات الطلابية فى العمل الاسلامى الطلابى ·

٥ ـ قدمت خلال المؤتمر عدة محاضرات قيمة عالجت اهم قضايا الساعة التى يواجهها المسلم فى عمله الاسلامى ·· وقد اشترك فى هذه المحاضرات نخبة من قادة الحركة الاسلامية فى العالم :

الاستاذ عبد الرحمن خليفة (الاردن)

البروفسور غلام اعظم (بنغلادش)

الاستاذ صادق عبد الله الماجد (السودان)

الاستاذ كمال السنانيرى (مصر)

البروفسور عثمان رالبياى (اندونيسيا)

٦ ـ قدمت محاضرة هامة عن تاريخ الحركة الاسلامية فى تركيا وعن مستقبل هذه الحركة فى تركيا والعالم الاسلامى ·

٧ ـ جلسة عمل بين البروفسور نجم الدين اربكان زعيم حزب السلامة الوطنى فى تركيا وبين الوفود ·· ختمها اربكان بمحاضرة قيمة جدا اثنى فيها على فكرة تشكيل الاتحاد الاسلامى العالمى والتزم هو وحزبه بوضع كافة طاقاتهم فى خدمة الاتحاد ··

٨ ـ انتخبت الامانة العامة الجديدة من الاخوة :

الاستاذ المهندس محمد عماد الدين عبد الرحيم (اندونيسيا) امينا عاما

الاستاذ احمد الله صديقى (الهند) امينا عاما مساعدا

الاستاذ مصطفى محمد (لبنان) ـ امينا ماليا

كما انضم الى الامانة العامة ثلاثة اعضاء جدد هم :

الدكتور ابو الخير بريغش ـ ممثلا عن المنظمات فى اوروبا

الاستاذ ابراهيم جدوت ـ ممثلا عن المنظمات فى افريقيا

الاستاذ انور ابراهيم ـ ممثلا عن المنظمات فى آسيا

٩ ـ تم قبول المنظمات الطلابية فى كل من موريشيوس وبنغلادش كاعضاء عاملين فى الاتحاد الاسلامى العالمى ·

١٠ ـ عقدت الامانة العامة الجديدة اجتماعها الاول فى استانبول فى ٥ـ٧ـ١٩٧٧ واتخذت سلسلة من القرارات الهامة ووضعت خطة عمل للاتحاد خلال السنتين القادمتين

١١ ـ شكلت لجنة برئاسة الاستاذ احمد الله صديقى للنظر فى التعديلات الدستورية المقترحة ·

١٢ ـ هذا وقد شكر المؤتمر ممثلا فى الامانة العامة الجديدة الاخوة مسئولى واعضاء الاتحاد الوطنى للطلبة الاتراك على الدور الكبير الذى قاموا به بكل اخلاص وتفان والذين كان لدورهم النصيب الاكبر فى نجاح المؤتمر · كما وجه الشكر الى البروفسور نجم الدين اربكان الذى احاط المؤتمر برعايته وشرفه بالقاء كلمة قيمة فيه وجه فيها اخوانه الى القيم الاسلامية الواجب مراعاتها فى هذا العمل كما وجه المؤتمر برقيات الى اسلامى جمعية الطلبة فى باكستان بمناسبة الاحداث الاخيرة فى بلادهم والى ملك المغرب استنكارا لما يضيب جمعية الشبيبة الاسلامية هناك ·

١٣ ـ اصدر المؤتمر قرارات بتأييد جميع القضايا الاسلامية العادلة فى العالم :

ـ قضية الحريات فى باكستان

ـ قضية المسلمين فى ارتيريا والصومال الغربى

ـ قضية المسلمين فى فلسطين

ـ قضية المسلمين فى قبرص

ـ قضية المسلمين فى فطانى

ـ قضية المسلمين فى جنوب الفلبين ·

ست منظمات اسلامية تطالب كارتر

بفرض قيود على اسرائيل لمواجهة توسعها فى فلسطين

جاكرتا ـ بعثت ست منظمات شبابية اسلامية فى اندونيسيا برسالة الى الرئيس الامريكى جيمى كارتر تطالبه فيها بفرض القيود الاخلاقية والمادية والمعنوية فى مواجهة التوسع فى الاراضى العربية المحتلة اذا اريد للعالم ان ينجو من حرب مدمرة ··

وقال شباب المنظمات الست فى رسالتهم ـ ان الولايات المتحدة الامريكية هى القوة الوحيدة التى لديها القدرة المادية على ممارسة فرض قيود على التوسع الاقليمى الاسرائيلى ·· وناشدوا الرئيس كارتر الضغط على اسرائيل ووضع حد لتصرفاتها التى تتسم بعدم المسئولية ووقف ممارسة انشطتها اللا انسانية بحيث يبدأ العمل على احلال السلام فى الشرق الاوسط باعتباره مسألة تهم العالم كله وبصورة ترضى كافة الاطراف المعنية ··

واكد شباب المنظمات الاسلامية ضرورة اشتراك منظمة التحرير باعتبارها الممثل الشرعى الوحيد للشعب الفلسطينى فى اية مفاوضات تجرى بشأن مشكلة الشرق الاوسط ، سواء من خلال مؤتمر جنيف او من خلال اية صيغة دولية اخرى

كما اكدوا ضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضى العربية التى احتلتها عام ١٩٦٧ ·· واعادة الحقوق الوطنية كاملة للشعب الفلسطينى وكذلك المسجد الاقصى الى رعاية وحماية الدول العربية ·

نجاح المؤتمر الإسلامي الأول لأمريكا الجنوبية والبحر الكاريبي

إعلان قرارات وتوصيات المؤتمر في جلسته الختامية

الدورة الثانية للمؤتمر تعقد بعد ٣ سنوات في ساوباولو بالبرازيل

ترينداد ـ من رئيس التحرير حقق المؤتمر الاسلامى الاول بامريكا الجنوبية والبحر الكاريبى نجاحا كبيرا فى جلسته الختامية التى ترأسها معالى الشيخ محمد على الحركان الامين العام لرابطة العالم الاسلامى وذلك فى جو اسلامى سادة الاخاء والتفاهم والخروج بنتائج جيدة لصالح المسلمين فى المنطقة ·

وقد بدأت الجلسة الختامية بكلمة الامين العام القاها فى هذا المؤتمر قال فيها : لا ادرى كيف ابدأ حديثى معكم وفى نفسى تدور مشاعر الفرحة وفى قلبى من ايمانكم وقد دمن حماس وشعلة من امل وكانى بصيحة الله اكبر تملأ الاذان لتوقظ الضمائر من غفوتها والقلوب من غفلتها والعقول من سباتها ·

فى اجتماعكم هذا لا ادرى كيف ابدأ الحديث وتلكم الصور والرؤى الظاهرة تلاحقنى من خلف تاريخنا الاسلامى المجيد يوم كنا سادة الامم وصناع التاريخ ·

اليوم ايها الاخوة وفى هذه الليلة المباركة التى وفقنا فيها بان نحقق لاول مرة فى تاريخنا المعاصر هذا الانجاز الاسلامى على أرض هذا البلد الكريم المضياف ·

اليوم لا اجد ما اقوله لكم سوى العهد منى امام الله وامامكم بان اكون امينا على شهودكم وميثاقكم الذى اعلنتموه شاكرا لكم ثقتكم برابطة العالم الاسلامى التى انشئت لتكون خادمة لدعوة الله ·

واضاف معاليه ·· انكم وانتم تقطفون ثمرة جهادكم المتمثلة فى هذه القرارات والتوصيات التى اتخذتموها ستصبح امانة عظمى تسألون عنها يوم تعرض الامانات على خالق الارض والسموات ·

وانكم لمسئولون عن تنفيذها والعمل على تحقيق اهدافها امام التاريخ والاجيال المقبلة ان رابطة العالم الاسلامى قد الت على نفسها ان تكون وراء كل عمل اسلامى بناء فى كافة انحاء الدنيا ·

ثم شكر معاليه من الاعماق الجهد المخلص والترحيبات الكثيرة والضيافة الكريمة لحكومة ترينداد وعلى رأسها دولة الاخ الدكتور حسن على رئيس مجلس الشيوخ فى ترينداد ، ودولة السيد اليك وليم رئيس مجلس الوزراء وفضيلة الشيخ شفيق الرحمن واعضاء الوفد الصحفى والاعلامى فى ترينداد وكذلك وفد الاعلام الصحفى السعودى

واختتم معاليه كلمته بدعوات خالصة الى البارى عز وجل بان يصون الامة الاسلامية ويحفظها فى كل زمان ومكان ··

وكانت لجنة الصياغة قد اجتمعت فى الصباح برئاسة فضيلة الشيخ احمد ناصر العبودى والشيخ عبد العزيز السند مقررا لها ·

ثم طرحت اللجنة سؤالا حول رغبة الاعضاء فى بحث أوضاع الدعوة بشكل عام أو على صعيد المنطقة لاميركا الجنوبية والكاريبى فكان جواب الاعضاء يشير الى رغبتهم فى حصر المناقشة على أحوال المنطقة المذكورة فقط ·

ثم طلب فضيلته من الاعضاء عرض ما توصلوا اليه من اقتراحات وتوصيات لدراستها ثم قام مقدم الجلسة سعادة الشيخ محمد صفوت السقا امينى الامين العام المساعد للرابطة وتلى القرارات والتوصيات التى اعتمدتها لجنة الصياغة بعد عرضها من قبل اللجان المشتركة فى المؤتمر وهى كالتالى :

١ توفير عدد الائمة المتفرغين والمرشدين الاكفاء للقيام باعمال الدعوة ·

٢ انشاء مجلس توزيع الكتب الاسلامية المختلفة وتوفير المراجع الاسلامية الضرورية تحت اشراف مجلس التشريع الاسلامى فى اميركا الجنوبية وبحر الكاريبى ·

٣ تقرر أن يتولى المجلس الاسلامى هذا العمل على تذليل المصاعب التى قد تعترض طريق الدعوة وحل الخلافات ضمن ربوع اسلامية الدعوة فى لجان دورات هامة ارشادية بمعدل ثلاث اشهر لكل دعوة وذلك فى المنطقة أو فى اى بلد اسلامى لا يتعذر اقامتها لتدريب العاملين فى حقل الدعوة فى دول هذه المنطقة ممن يجيدون اللغة العربية والانجليزية ·

٤ الدعوة الى اقامة معاهد اسلامية هادفة لتوفير الدراسة الاسلامية بالمنطقة ·

٥ وضع برنامج لنشر الدعوة لغير المسلمين وتثقيفهم كما يتثقف المسلمين نزلاء السجون فى هذه البلاد ·

٦ توفير المؤسسات الاسلامية والتقدم بطلب الى المسئولين عن الثقافة والتعليم فى حكومات المناطق التى يقيمون فيها لادراج مادة التربية الاسلامية فى المدارس الحكومية وتعيين معلمين مسلمين لتدريس هذه المادة

٧ اعداد مدربين ومشرفين يتولوا ادارة نشاط الشباب المسلم فى المراكز والاندية والمعسكرات الاسلامية ·

٨ اعداد برامج اسلامية متكاملة فكريا وعقليا

٩ تجهيز المساجد والمراكز الاسلامية بغرف للتدريس الاسلامى ووسائل الايضاح وممارسة بعض الالعاب الرياضية ·

١٠ اشراك الفتاة المسلمة فى برامج المسجد فى ساعات مخصصة ·

١١ اقامة معسكر تدريبى لاعداد القادة والمشرفين المسلمين لمدة اسبوع فى ديسمبر من هذا العام · وذلك فى جمهورية غيانا واقامة معسكر اخر فى ترينداد فى صيف العام المقبل ومساهمة الرابطة بدعمها ماديا وادبيا واداريا لهذين المعسكرين ·

١٢ التعاون مع الخبراء الاجتماعيين لاعداد احصاءات ودراسات لحل مشاكل الشباب المسلم ·

١٣ تدعى المنظمات الاسلامية للمساهمة ماديا ومعنويا فى جميع النشاطات الاسلامية ·

١٤ تبادل الزيارات الجماعية بين افواج الشباب المسلم وتحقيقا للتعارف ·

١٥ انشاء نوادى ثقافية علمية ورياضية للشباب المسلم ·

١٦ اقامة مؤتمرات وندوات خاصة للشباب ·

١٧ توفير فرص العمل للشباب المسلم فى أميركا الجنوبية ودول بحر الكاريبى ·

١٨ حث المسلمين على انشاء صندوق للزكاة ·

وفى مجال الاعلام اوصى المؤتمر بما يلى :

أولا :

دعوة الحكومات الاسلامية والمنظمات والهيئات العاملة للحقل الاعلامى لمساعدة المسلمين فى امريكا الجنوبية والبحر الكاريبى على اقامة محطة اذاعية تبث عددا من اللغات المحلية والعالمية لنشر الاسلام ·

ثانيا ـ استخدام كافة الوسائل الاعلامية المتوفرة لنشر الدعوة ·

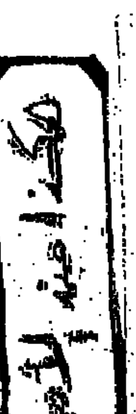
ثالثا ـ ايفاد خبير ذا مهمات فى مجال الاعلام للاشراف واعداد المواد التى تنشر فى الصحف الاسلامية ·

رابعا ـ اصدار اكثر من مجلة اسبوعية وباكثر من لغة·

خامسا ـ دراسة افضل السبل لاصدار صحيفة علمية اكاديمية اسلامية ·

سادسا ـ توظيف المواهب الاسلامية فى امريكا الجنوبية لخدمة الاسلام ·

سابعا ـ تذليل كافة الامكانات والوسائل لاجهزة الاعلام لهذه الغاية



الحاج شفيق الرحمن

ثامنا ـ تشكيل لجنة ثقافية على مستوى رفيع لمساعدة العاملين للحقل الاعلامى ·

تاسعا ـ مناشدة الحكومات الاسلامية لتخصيص منح دراسية فى كليات الإعلام فى بلادها لابناء المسلمين ·

عاشرا ـ الاهتمام باحوال المسلمين الهدف الاول لاجهزة الاعلام وتقوية الارسال من الاذاعات العربية والاسلامية ·

حادى عشر ـ توزيع كلمة رئيس وزراء ترينداد التى القاها فى الحفل الافتتاحى وذلك على جميع وسائل الاعلام بعد طبعها الى مختلف اللغات

وقد تم انشاء مجلس التنسيق الاسلامى لاميركا الجنوبية والبحر الكاريبى وكان فى لائحته الاساسية ما يلى :

١ ـ يعتبر هذا المؤتمر الهيئة المؤسسة لاول جمعية عمومية للمؤتمر الاسلامى فى أمريكا الجنوبية وكل الجمعيات المشتركة اعضاء فيه ·

٢ ـ يؤسس المؤتمر منظمة مركزية للتعاون والتنسيق بين الجمعيات الاسلامية ·

٣ ـ تدعى هذه المنظمة (الك · س· الك) وتتكون من الجمعية العمومية والامانة العامة ·

٤ ـ يكون المقر العام فى ترينداد أو البرازيل ·

٥ ـ تكون الامانة العامة المركز الرئيسى ·

٦ ـ ان يكون ممثلا للجميع هذه المنطقة الاقاليم التى توجد بها اقليات اسلامية وتعتبر عضوية الرابطة عضوا طبيعيا

٧ ـ تتكون الامانة العامة من رئيس للمؤتمر وهو الامين العام ومساعديه وامين صندوق ينتخبون من الجمعية ·

٨ ـ ينتخب رئيس الجمعية من قبل الاعضاء ويوظف عدد من الفنيين ومن الاداريين ·

٩ ـ يعقد المؤتمر مرة كل ثلاثة اعوام ·

١٠ ـ تعقد الدورة الثانية للمؤتمر فى مدينة ساوباولو فى البرازيل ·

١١ ـ انشاء مجالس اقليمية فى كل البلاد التى يزيد عدد اعضاء الجمعيات الاسلامية على اربع جمعيات وذلك فى كل من الارجنتين والبرازيل وغيانا وترينداد ·

وفى بداية الجلسة الختامية جرت مصالحة بين المنظمات الاسلامية فى (غيانا) وتصافح ممثلوها معلنين توحيد جهودهما فى سبيل العمل الاسلامى ·

كما اعلن عدد من الاشخاص براءتهم مما نسب اليهم عن الانتماء الى النحل التالية : (القاديانية والبهائية ، والجمعية الماسونية) وتم ذلك امام جميع المؤتمرين فى هذا المؤتمر ·

هذا وكان وفد الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامى قد قام صباح الاثنين الماضى برئاسة معالى الشيخ محمد على الحركان يرافقه كل من سعادة الشيخ صفوت السقا امينى والشيخ ناصر العبودى والشيخ عبد العزيز السند والدكتور مجاهد الصواف بالسلام على رئيس جمهورية ترينداد المستر اليس ·· وقد تبودلت اثناءها كلمات الترحيب والشكر وقدم معالى الامين العام تحيات جلالة الملك خالد وسمو ولى عهده لحكومة وشعب ترينداد · كما حمل السيد كلارك تحياته [illegible]

(البقية ص [illegible])

ندوة إسلامية في نيويورك لمناقشة وإبراز مكانة المرأة في الإسلام ..

نيويورك ـ مكتب الرابطة :

اقامت لجنة النساء المسلمات في نيويورك التابعة لمنظمة الطلبة المسلمين في امريكا ندوة خاصة عن وضع المرأة المسلمة ومكانتها في المجتمع الاسلامي الذي اصبحت تشكل النصف الثاني في هذا المجتمع لما كفله لها من عدالة ومساواة في الحقوق والواجبات مساوية لحقوق الرجل المسلم وهذه ميزة وهبها الله للمرأة المسلمة وكرمها بها في ظل هذا النظام الاسلامي السماوي الخالد .

وقد اقيمت هذه الندوة في قاعة الاجتماعات بجامعة كولومبيا في مدينة نيويورك . حيث استمرت طوال يوم ٢٧ شعبان ١٣٩٧ هـ الموافق ١٣ آب ـ اغسطس ١٩٧٧ م .

هذا وقد اشترك في هذه الندوة عدد كبير من النساء المسلمات وغير المسلمات من الامريكيات اللواتي استمعن بشغف الى المحاضرة القيمة التي القاها الاخ الدكتور احمد صقر عن مكانة المرأة المسلمة في ظل المجتمع الاسلامي وحقوقها التي كفلها نظام الاسلام من عدالة ومساواة ومودة لها وخاصة في حقوقها الزوجية والشرعية والعائلية . فاصبحت المرأة المسلمة تتمتع بالحقوق التي يتمتع بها الرجل المسلم مما جعل لها مكانة مرموقة في نظام المجتمع الاسلامي العادل .

وكان الاخ الدكتور احمد صقر مدير مكتب الرابطة في نيويورك والاخ الدكتور وقار حمداني مستشار المكتب لشئون الامم المتحدة قد اشتركا في هذه الندوة نيابة عن رابطة العالم الاسلامي بدعوة من لجنة اعداد هذه الندوة .

افتتاح جلسات الندوة ومناقشاتها :

هذا وقد افتتحت اولى جلسات الندوة الصباحية بتلاوة ما تيسر من اي الذكر الحكيم .

وكان من بين المتحدثين الاخ الدكتور احمد صقر فبدأ حديثه مبينا اهمية المرأة المسلمة ومكانتها في المجتمع الاسلامي مستشهدا بالايات القرانية والاحاديث النبوية الشريفة . وقد ذكر الاخ الدكتور احمد صقر الكثير من الحقائق التي تثبت مكانة المرأة التي تحظى بها والمساواة والعدالة في الحقوق والواجبات التي تتمتع بها . وبين ان الاسلام قد ساوى بين الرجل والمرأة في هذه الحقوق والواجبات وبين كذلك حقوق المرأة في اختيارها لشريك حياتها وجعل العصمة بيدها في الموافقة على زواجها .

ثم اعلن انتهاء اولى جلسات الندوة حيث رفعت لتناول طعام الغداء واداء فريضة الظهر .

الجلسة الثانية لهذه الندوة :

وكانت الاخت شريفة الخطيب من لجنة المرأة المسلمة اول المتحدثات فيها . فقد اعطت صورة واقعية وواضحة عن وضع المرأة المسلمة في الاسلام ضمنتها حقائق كثيرة وهامة تتعلق بالحقوق التي كفلها نظام الاسلام للمرأة المسلمة كما تضمنت كلمتها نصائح طيبة للنساء المسلمات في امريكا سواء المقيمات منهن ام المواطنات وذلك حول تكييف انفسهن كمسلمات وفق الانظمة والقوانين السائدة في هذا المجتمع الامريكي بما يتلائم والتقاليد الاسلامية والشعائر الدينية اللواتي يتمسكن بها .

حديثها عن أهداف منظمتها :

وكان اخر المتحدثين في هذه الندوة الدكتور وقار حمداني الذي تحدث في هذا الموضوع بصفة عامة تتعلق بوضع المرأة العالمية فقال ان موضوع المرأة ظل قيد البحث والمناقشة في الامم المتحدة لعشر سنوات وقد اشار بذلك الى المؤتمر الذي عقد في مدينة مكسيكو سنة ١٩٧٥ والذي اشتركت فيه رابطة العالم الاسلامي . حيث كان هذا العام عام المرأة العالمي . وقد عقد المؤتمر تحت شعار مخطط العمل العالمي وقد اتخذت فيه ٣٤ قرارا تؤكد على اهمية المشاريع في مختلف الميادين والاوضاع المتعلقة بمكانة المرأة .

كما اشار الدكتور حمداني الى العشر سنوات التي خصصتها الامم المتحدة لبحث اوضاع النساء في العالم فحث النساء اللواتي يحضرن هذه الندوة الى نشر وقائع كفاح المرأة خلال العشر سنوات التي خصصتها الهيئة الدولية وكذلك الى تخصيص برامج لتحسين اوضاع النساء في العالم وتحسين ظروفهن في مجتمعهن .

واردف الدكتور حمداني قائلا ان النظرة الاسلامية للمرأة قد عبر عنها بايضاح تام كل من الاخ الدكتور احمد صقر والاخت شريفة الخطيب حيث اعطيا صورة ناصعة عن مكانة المرأة في ظل الشريعة الاسلامية .

لهذا فيجب على هؤلاء النساء الحاضرات هذه الندوة ان يصلن الى بعض النتائج للتعبير عن ارائهن الخاصة ازاء هذا الموضوع المتعلق بالنساء ومكانتهن .

وقد ابدى الدكتور حمداني بعض الاراء كنتيجة لهذه الغاية حيث طبقا لما ابداه فقد ذكر ان وضع المرأة المسلمة يكمن في ثلاثة مبادىء رئيسية

١ ـ ان المسلمين في الولايات المتحدة يتبعون بالتحديد مبادىء الشريعة الاسلامية .

ب ـ وانهم يعيشون في ظل النظام والقوانين السائدة في هذه البلاد .

ج ـ وانهم بحكم معيشتهم هذه يخضعون لتلك القوانين المعمول بها .

لذلك اصبحوا يواجهون العادات الاجتماعية القائمة والمتعددة في هذا المجتمع الغريب عن عاداتهم وتقاليدهم الاسلامية ومن عادات هذا المجتمع الجديد بعض انواع الفساد والمساوىء الخلقية وغيرها من عادات غير اجتماعية .

لذلك فقد ايد الدكتور حمداني الاقتراح الذي ابداه الاخ احمد صقر في حديثه في الجلسة الصباحية من هذه الندوة والذي قال فيه « على الجاليات الاسلامية ان تلتسف معا وتشكل طابعا خاصا بها ينبع من صميم المبادىء والمثل التي دعا اليها الاسلام كما يتصف بالخلق الحسن الذي يعكس صورة طيبة عن الشخصية الاسلامية والمجتمع الاسلامي وفي نفس الوقت يكون هذا الطابع ضمن الانظمة والقوانين السائدة في الولايات المتحدة الامريكية .

وقد لاقى هذا الاقتراح القبول والتأييد من قبل الاخوات المسلمات في هذه الندوة وانفض الاجتماع في الساعة السادسة مساء حيث انتهت هذه الندوة الاسلامية التي ابرزت صورة طيبة للمرأة المسلمة ومكانتها في المجتمع الاسلامي التي تعتبر النصف الاخر منه .

اعده الدكتور حمداني
وترجمة للعربية احمد اسعد

وقف وباء الكوليرا في السعودية

الرياض ـ اعلن وكيل وزارة الصحة نجاح الاجراءات الوقائية التي تقوم بها الوزارة في وقف انتشار وباء الكوليرا في المملكة ..

واضاف انه بمناسبة قرب موسم الحج فان الوزارة عززت جميع اجراءاتها الوقائية ليس فقط في اماكن حدوث الاصابات بل في كافة مداخل المملكة . واعرب عن امله في ان تاتي هذه الجهود بنتائج طيبة تقي المواطنين والحجاج من الكوليرا . واشار الى أن هذه الجهود تحتاج الى تعاون الدول العربية والاسلامية التي يفد منها الحجاج وقال ان وزارة الصحة ابلغت هذه الدول بالشروط التي يجب توافرها في مواطنيها القادمين للحج هذا العام .

وفي جنيف صرح متحدث باسم منظمة الصحة العالمية بان وباء الكوليرا يبدو انه في انحسار عن الدول العربية واضاف المتحدث ان اجراءات التنسيق التي اتخذتها الدول العربية لمكافحة وباء الكوليرا ستسمح باداء فريضة الحج الى مكة المكرمة بصورة مرضية وقد سافرت افواج الحجاج الاولى الى هذه المدينة ابتداء من اواخر شهر رمضان الماضي .

السعودية تتبرع لدور الايتام المسلمين في العالم

قررت حكومة خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك خالد بن عبد العزيز شراء مبنى كبير في ولاية جورج تاون في جوتا بامريكا ليكون دارا ومركزا لتدريب الفتيات المسلمات اليتيمات في الولاية والتي تقوم برعايتهن جمعية الاخوة الاسلامية هناك .

وقالت جريدة المدينة التي نشرت هذا النبأ ان الحكومة السعودية بعثت المبلغ اللازم للجمعية المذكورة لشراء المبنى واضافت الجريدة ان المملكة العربية السعودية تبرعت ايضا بمبلغ ١٢٤٦٨ جنيها استرلينيا لاحدى دور الايتام

رسالة شكر الى مكتب الرابطة في نيويورك من لجنة اغاثة متضرري الزلزال في تركيا

نيويورك ـ تلقى مكتب رابطة العالم الاسلامي في نيويورك رسالة من السيد جونال كانسو ، رئيس المجموعة المنظمة للجنة الامم المتحدة لاغاثة متضرري زلزال تركيا ، اعرب فيها باسم اللجنة عن الشكر العميق للتبرع الذي قدمه مكتب الرابطة الى اللجنة وهو مبلغ خمسمائة دولار امريكي كمساهمة رمزية في اغاثة متضرري زلزال تركيا في العام الماضي ..

وارث الدين يشيد بدعم المملكة للمسلمين ..

الطائف ـ اعرب السيد وارث الدين محمد زعيم جماعة المسلمين في الولايات المتحدة الذي يزور المملكة حاليا عن تقديره وشكره للمساعدات التي تقدمها المملكة للمسلمين هناك .

وقال ان المسلمين في الولايات المتحدة يحتاجون الى الدعم الروحي والتاييد من المملكة والاخوة المسلمين ..

واستعرض السيد وارث الدين الانجازات التي حققتها الجماعة في الولايات المتحدة وذكر انها تعمل على تحسين اوضاع المسلمين هناك واعطائهم صورة صحيحة عن الاخلاقيات والمثل الكريمة التي يدعو اليها الاسلام الحنيف .

وحذر من الافكار الخطرة والمسمومة التي تحاك ضد المسلمين واعرب عن امله في ان يتمكن المسلمون من ازالة هذه الشكوك والافكار وتحقيق النصر الاكيد للاسلام والمسلمين .

وكان السيد وارث الدين محمد قد وصل الى جدة على رأس وفد من جماعة المسلمين في الولايات المتحدة في زيارة للمملكة تستغرق عدة ايام ..

وقد اقامت الرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد حفل تكريم له والوفد المرافق .

نفي مزاعم مجلتي « تايم » و « نيوزويك »

الطائف ـ نفى مصدر مسئول بوزارة الخارجية السعودية ما نشرته مجلتا (التايم) و (نيوزويك) الامريكيتين من ان موشي ديان وزير خارجية العدو الاسرائيلي ، قد قابل مؤخرا في « طنجة » زعيما عربيا نقل اليه رسالة من بعض الزعماء العرب تتعلق بمشكلة الشرق الاوسط .

ووصف المصدر هذه الاخبار بانها اخبار مصطنعة من نسج المخبرين لهاتين المجلتين .. وقال انها لا تستحق اى تعليق جدي من اي مسئول سعودي .

السعودية تساهم في انشاء جامعة في موريتانيا

جدة ـ ستقدم حكومة المملكة العربية السعودية مساعدات الى الجمهورية الاسلامية الموريتانية في مجالات معينة أهمها انشاء جامعة في موريتانيا .. وتاتي هذه المساعدات في نطاق الاتفاقية الثقافية التي تم توقيعها بين البلدين .. جاء ذلك في حديث للدكتور محمد المختار ولد اباه نائب وزير التعليم العالي بموريتانيا لجريدة البلاد والذي قام بزيارة المملكة مؤخرا .

صدى و تعليق



سمو الامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية خلال اجتماعه برئيس جبهة تحرير مورو الذي اكد فيه دعم المملكة الكامل لقضية مسلمي الفلبين ..

سمو الأمير سلطان يحذر من اندلاع الحرب في الشرق الأوسط إذا انصاعت الدول الكبرى لإسرائيل

الدمام ـ حذر صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران من أن الحرب ستندلع في الشرق الاوسط اذا انصاعت الدول الكبرى لرغبات اسرائيل .

وقال سموه في حديث ادلى به للتلفزيون البريطاني ـ ان السلام سوف يسود المنطقة اذا ما تم تدارك الامور وقامت الدول الكبرى بالضغط على اسرائيل واجبرتها على تنفيذ قرارات الامم المتحدة الخاصة بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة .

وفيما يتعلق بالعلاقات بين المملكة وبريطانيا اكد سمو الامير سلطان بن عبد العزيز ان كل لقاء بين المسئولين في البلدين ستكون له نتائج حسنة ومفيدة .

وقال سموه ان المملكة العربية السعودية يسعدها ان تتعاون مع المملكة المتحدة ذات الخبرة العريقة في العلم والتكنولوجيا .

واشار سموه الى ان المملكة العربية السعودية لديها مشروع على درجة عالية من الاهمية وهو مشروع حماية السواحل . وقال سموه ان المشروع قيد الدراسة حاليا من قبل المعنيين في هذا الشان .

واشاد سموه في ختام تصريحه بالتعاون الذي تبديه الحكومة البريطانية تجاه المملكة .. وقال ان المملكة تضع في إعتبارها التقدم الذي حققته الصناعة البريطانية خصوصا فيما يتعلق بالنواحي العسكرية .

الرابطة تزود جامع الملك فيصل في تشاد بخمسة كراتين من المصاحف والكتب

مكة المكرمة ـ قامت رابطة العالم الاسلامي بتزويد مكتبة الجامع الذي تبرع ببنائه في عاصمة جمهورية تشاد جلالة المغفور له الملك فيصل طيب الله ثراه بخمسة كراتين من المصاحف الشريفة والكتب الاسلامية المختلفة باللغات العربية والانجليزية والفرنسية .. بالاضافة الى ترجمة معاني القران الكريم باللغة الانجليزية ..

وقد قامت سفارة المملكة العربية السعودية في انجينا العاصمة التشادية بتسليم تبرع الرابطة الى الهيئة المشرفة على الجامع .

الامم المتحدة توافق على أوراق المشروع المصري حول المستوطنات اليهودية ضمن جدول أعمال الدورة

الامم المتحدة :

وافقت الجمعية العامة للامم المتحدة امس بالاجماع على طلب مصر ادراج موضوع المستوطنات الصهيونية غير الشرعية في الضفة الغربية في جدول اعمال الدورة الحالية للجمعية .

وقد اتخذت اللجنة قرارها عقب استماعها الى بيان الدكتور عصمت عبد المجيد مندوب مصر الدائم بالامم المتحدة الذي طالب فيه ادراج هذا الموضوع في جدول الاعمال بصورة عاجلة .

واوضح الدكتور عبد المجيد في بيانه ان اجراءات اسرائيل الهادفة الى تغيير الوضع الشرعي والطبيعة الجغرافية وطبيعة التكوين السكاني في الاراضي المحتلة يمثل انتهاكا لمبادىء وميثاق الامم المتحدة واتفاقية جنيفا

دعاة لتوعية الحجاج هذا العام

في نبأ لوكالة الانباء السعودية ان ١٢٥ داعية من داخل المملكة العربية السعودية و ٢٢ من خارجها سيقومون بتوعية الحجاج والرد على استفساراتهم حول مناسك الحج في اماكن تجمعهم ومناطق دخولهم وخروجهم ، كما يوزعون عليهم المجلة النصف اسبوعية التي ستصدرها هيئة التوعية الاسلامية طوال موسم الحج القادم .. وقال فضيلة الشيخ عبد الله المنتوخ الامين العام لهيئة التوعية الاسلامية للحجاج في تصريحه للوكالة ان الهيئة وضعت برنامجا شاملا للتوعية يبدأ تنفيذه يوم ٢٠ ذو القعدة القادم ويشمل تقديم برامج اذاعية وتلفزيونية يومية لتوعية الحجاج بالتعاون مع وزارة الاعلام .

على طريق النور

إعتنقت احدى السيدات في مدينة (بو) بجمهورية سيراليون الدين الإسلامي على يدي مبعوث رابطة العالم الاسلامي هناك الحاج ابراهيم محمد جالو .. وقد اختارت هذه السيدة التي تبلغ من العمر ٢٨ عاما إسم خديجة كاي كاي اسما لها عقب ان هداها الله الى طريق الحق والإيمان ..

رئيس ترينداد (بقية)

محمد صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدون ، يسيرون الأمور بحكمة في مواجهة الاديان الاخرى بمرونة اسلامية تعكس سماحة الاسلام في كل زمان ومكان لالفئين من صالح الاسلام تكوين اعداء له والتي اسال الله سبحانه ويمطى بان المسلمين في هذه المنطقة مع قلة عددهم يشكلون قوة كبيرة ولهم نفوذ واسع وسوف يقوى هذا النفوذ في المستقبل والمستند لله اولا واخيرا .

قواعد عسكرية لإسرائيل في منطقة البحر الأحمر

القاهرة ـ اكد السيد ادريس قلايدوس ممثل جبهة تحرير اريتريا بالقاهرة ان التعاون ما زال قائما بين اسرائيل واثيوبيا في المجالات الاقتصادية والعسكرية والامنية برغم قطع العلاقات الدبلوماسية بينهما .

وقال ان اسرائيل تقوم بتدريب فرقة (اللهب) الاثيوبية وهي فرقة تدرب باساليب النازي لمواجهة ثوار اريتريا .

واشار السيد قلايدوس في حديث لوكالة انباء الشرق الاوسط حول الوجود الاسرائيلي في البحر الاحمر ـ الى وجود قواعد عسكرية اسرائيلية في جزيرتي دهلك وفاطمة وفي بعض الجزر الصغيرة المتناثرة حول ميناء عصب .. وقال ان السفن الاسرائيلية تمر في البحر الاحمر حتى تقترب من باب المندب مما يهدد امن البحر الاحمر وامن الدول المطلة عليه .

واوضح ممثل جبهة تحرير اريتريا في القاهرة ان هناك ارتباطا بين التواجد الاسرائيلي في البحر الاحمر واعتداءات اسرائيل ضد جنوب لبنان وما تعلنه الحكومة الاسرائيلية بشان اصرارها على اقامة المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة وعرقلة جهود السلام .

واعلن السيد قلايدوس ان الوجود الاسرائيلي في البحر الاحمر القى مسئولية ضخمة على جبهة تحرير اريتريا في ان يكون لها ـ رغم ظروفها الصعبة ـ تواجد عسكري محسوس على طول ساحلها على البحر الاحمر الذي يمتد بطول الف كيلو متر ابتداء من قرية (جنيه) بالقرب من جيبوتي حتى عصب والسواحل السودانية في الشمال .

المؤتمر الاسلامي (بقية)

٢ ـ استعداد الامانة العامة الدائم للقيام بدور الوساطة كما جاء في قرارات المؤتمرات السابقة لوزراء الدول الاسلامية وخاصة في القرار المتعلق بالفلبين في مؤتمر طرابلس الاخير .

٣ ـ توجيه الامين العام المساعد في الشئون السياسية والاعلامية السيد السفير قاسم الزهيري الى مانيلا للاتصال بفخامة رئيس جمهورية الفلبين الرئيس ماركوس وحكومته والاطلاع على الحالة .

٤ ـ دعوة الفرقاء الى النزال الى الجلوس حول مائدة المفاوضات من جديد .

واضاف انه قام بالفعل بتسليم رسالة موجهة الى الرئيس الفلبيني ماركوس .. وانه سيتوجه الى مانيلا وسيقوم بعد انتهاء زيارته لمانيلا بتقديم تقرير الى اللجنة الوزارية الرباعية والى الامين العام للمنظمة .

الإسلام هو الحل الوحيد للأزمة الإقتصادية في الغرب

مدير مكتب الرابطة في باريس يشترك في (ندوة التبادل والمشروعات) ويدعو إلى إقامة الصلات بين البلاد على قواعد أخلاقية إنسانية

باريس – شارك مكتب رابطة العالم الاسلامي في باريس في حلقة دراسية عقدت تحت عنوان (ندوة التبادل والمشروعات)

وهى ندوة مغلقة لايحضرها الا المقبولون فيها · واكثر المنتسبين اليها من القضاة ومجلس المحاسبات والمحاسبين ومحامي البنوك ، ومدراء المصارف (كمحضرف فرنسا والبلاد المنخفضة) والمفتشين العامين : الماليين والاداريين ، وكبار الكتاب والصحفيين والموظفين · وفيها ايضا فرنسيون بمرتبة سفراء · ولا يقبل فيها الاجانب الا باذن خاص · وقد خصصت احدى الجلسات لمناقشة الازمة الاقتصادية في فرنسا واوربا وسبل معالجتها ·

وتراس الجلسة الاقتصادى السيد دلور الذى قدم الموضوع وتلاه الاقتصادى السيد لاغاية فالقى محاضرة ممتازة ثم تعاقب المعلقون على الموضوع منهم السفير هسل مندوب فرنسا لدى هيئة الامم فى جنيف والصحفى فى جريدة لوموند السيد بيار أورى والادارى فوكو وعدد كبير من اساتذة جامعات باريس ومحامى بنك فرنسا – مولندا الخ ·· وقد اتفقت الاراء حول جملة من النقاط الاساسية من ابرزها :

١ – لم تعد البلاد المتقدمة صناعيا قادرة – كما كانت فى الماضى على تنظيم الاقتصاد العالمى · فلا بد من مراعاة جانب البلاد النامية ولا سيما البلاد المصدرة للبترول ·

٢ – كل المشكلات الاقتصادية القائمة الان مترابطة متماسكة فلا يمكن إذن التصدى لحل بعضها واهمال بعضها الاخر فالكل مجموعة متماسكة ·

٣ – يبدو ان النمو الاقتصادى فى الغرب قد وصل مرحلة بدأ يلهث فيها ، ولن يستطيع التقدم حتى يعرف الاسباب ·

٤ – لم يهتد الغرب الى حلول جذرية لحل مشكلاته الاقتصادية حتى الان ، انه ما يزال يؤمن بحرية التجارة والتبادل الاقتصادى الحر لكنه يجد نفسه مضطرا فى بعض الاحوال الى فرض القيود · مثال ذلك ان لم يفرض القيود على تنقل رؤوس الاموال بين البلاد المختلفة ، وصناعة السفن الكبرى ، وتصدير السيارات لاجتياحت اليابان كل الاسواق

٥ – كان التضخم النقدى يعين على حل ازمة البطالة اما الان فلا يعين وتوجد التضخم النقدى واشتداد ازمة البطالة يتلازمان ويتعايشان فى كثير من البلاد المتقدمة ؟

٦ – ازمة الطاقة من اشد الازمات التى لم يهتد الغرب

الى حلها ، فهو مضطر – مع الامريكان – الى التدخلات الدبلوماسية واجراء الضغوط على البلاد المصدرة للبترول ·

والقى الدكتور عبد الحليم خلدون الكتانى مدير مكتب الرابطة فى باريس كلمة قال فى مقدمتها (بعد استماعى الى المحاضرة والمعلقين عليها وجدت أن الغرب انتبه الى أن انظمته الاقتصادية الحالية لم تعد موائمة للعصر ، فهو يفكر فى انظمة جديدة تنظم صلاته بالبلاد الاخرى لاسيما البلاد المصدرة للمواد الخام وللبترول وطريقته فى ذلك ايجاد حلول وانظمة جديدة تعتمد على القانون وعلى المنطق الغربى ويسعى لتطبيقها بالضغوط وباستعمال القوة عند الضرورة) ·

ثم استطرد قائلا :

الا يوجد ياترى شىء غير العلاقات القانونية المحمية بالقوة والضغوط ؟ الا يمكن اقامة الصلات بين البلاد على قواعد اخلاقية وصلات تؤمن بالاخوة الانسانية والتعاون البشرى ؟ ·

قد يسخر من هذا الاقتراح بعض رجال المال ويصفونه بالسطحية او بالسذاجة او بانه اقتراح نظرى ليست له قيمة عملية · قد يكون هذا فى الغرب اما فى العالم العربى الاسلامى فان لهذه الاعتبارات قيمة خاصة · خذوا مثلا المملكة العربية السعودية ، وقد

ورد ذكرها مرات فى هذا الاجتماع ، انها تنتج يوميا (٨,٥) مليون برميل من البترول وتصدر منها مليونا ونصف المليون لامريكا وخمسة ملايين لاوربا الغربية · هذا البلد يبنى تقديره لاسعار البترول – لا على الاعتبارات السياسية والاقتصادية فحسب ، بل على اعتبارات

اخلاقية وعلى أساس التاخى البشرى الذى يقره الدين الاسلامى ، فلا يرضى الدين مثلا ان يضطرب الاقتصاد العالمى وينتشر الفقر والبطالة · كما أن الاخوة البشرية هى التى جعلت المملكة وغيرها من البلاد العربية الاسلامية تقدم مليارات الدولارات لمساعدة البلاد الفقيرة ، كما يأمر بذلك دين الاسلام والنجدة العربية·

واضاف الدكتور الكتانى قائلا :

(يبدو لى أن المحاضر اغفل ذكر اثر الحروب فى الشرق الاوسط فى اضطراب الوضع الاقتصادى العالمى أو لعله ذكر ذلك ولم انتبه ·

الا يتحسن الوضع الاقتصادى العالمى اذا حلت قضية فلسطين

وانصرف المتحاربون عن انفاق ثرواتهم فى التسابق للاسلحة والتسلح ؟ الا يتحسن الوضع الاقتصادى العالمى اذا وثق العرب بالغرب واعتبروه امتدادا لحيويتهم الاجتماعية والثقافية والاقتصادية ووثق الغرب بالعرب واعتبر الرقعة العربية المسلمة استطالة اقتصادية وثقافية لاوربا ؟ ··)

وقد عقب على الكلمة السيد المحاضر لاغاييت واعترف بضرورة ذكر اثر الحروب فى الازمة الاقتصادية الحاضرة وصرح بان معاملة الدول العربية الاسلامية المصدرة للبترول ولا سيما) المملكة العربية السعودية) للبلاد الغربية معاملة (لطيفة) و (نبيلة)

محمد عمر لوكيب رئيسا للاتحاد الاسلامى باليابان

عقدت الهيئة الجديدة لادارة الاتحاد الاسلامى اليابان مؤخرا الاجتماع السنوى للاتحاد ·· وقد تم خلال هذا الاجتماع انتخاب السيد محمد عمر لوكيب رئيسا للاتحاد ·· وهو من رجال الدعوة الاسلامية المعروفين فى اليابان ·

نداء لمساعدة لمسلمين الاحناف فى أمريكا

واجهت جماعة المسلمين الاحناف فى الولايات المتحدة الاميركية فى الفترة الاخيرة مصاعب ومشكلات عديدة وبشكل خاص فيما يتعلق بالاطفال والنساء والعائلات حيث اجبروا على تحمل اسوا الظروف المعيشية ·

هذا وقد وجه الاستاذ ابراهيم الفاروقى ، امام مسجد عمر فى مدينة شيكاغو الامريكية نداء الى المسلمين ناشدهم فيه تقديم العون والمساعدات لاخوانهم المسلمين الاحناف فى واشنطن فى محنتهم والحصار الذى عملت بعض الجهات الصهيونية على فرضه حول هذه الجماعة المسلمة ·

واشار الاستاذ الفاروقى الى ما تحمله المسلمون الاحناف من ويلات واخطار فى سبيل الدفاع عن شرف الاسلام والمسلمين ورفض اسلوب الاعتداءات وانتهاك الحرمات الذى قامت به جماعات صهيونية ضد الجماعة ·

واشار فى هذا النداء الى ان الاخوة الحنفيين كانوا مستعدين للموت دفاعا عن عقيدتهم الاسلامية وقد حاربوا بكل تفان وشجاعة تلك الاساليب الهمجية التى شنها ضدهم عملاء الاستعمار ·

كما اشار اى ان الاخوة الحنفيين اصبحوا ضحايا الاجراءات والحصار الذى فرضت عليهم وان الواجب على المسلمين ان يمدوا يد المساعدة لاغاثة هؤلاء الاخوة المنكوبين وانقاذهم من غائلة الفقر المدقع ·

منظمة مشبوهة فى نيويورك تشن حملات صليبية حاقدة على الإسلام

نيويورك – شن فودفرد برايسنا المدعى العام السابق فى يوغندا فى عهد الرئيس السابق ميوتو ، حملة صليبية حاقدة ضد الاسلام والمسلمين ·· وذلك فى الاجتماع الذى عقده فى نيويورك تحت شعار (تقدم حقوق الانسان فى يوغندا) ، كما اعلن بانه قد انشا فى نيويورك (منظمة اليوغنديين الاحرار) على غرار (جبهة الفرنسيين الاحرار) التى كانت قد انشئت خلال الحرب العالمية الثانية ·

وعلى الرغم من انه قد اعلن عدم ارتباطه باية منظمات او جهات خارجية ، الا ان اتجاهه وكلماته تؤكد ميوله الصهيونية وصلاته مع جهات صهيونية فى امريكا ، كما انه اعلن عن اعتزازه بعمله كمستشار قانونى لشركتى بناء اسرائيليتين كانت قد قامت فى السابق بتوقيع عقود مع الحكومة اليوغندية لبناء الطرق والفنادق والمدارس ·· وعندما قام الرئيس عيدى امين بطرد الصهاينة من بلاده قام باستقدامه وعندما علم بتمسكه بتأييد الصهيونية قام بطرده من البلاد ·

ويركز فودفرد فى كلماته وخطبه الاخيرة على مهاجمة الاسلام وادعاء وقوع احداث تعذيب وتنكيل ضد المسيحيين فى يوغندا وان مايجرى فى يوغندا هو حرب اسلامية ضد المسيحيين ·

كما اشاد بالغارة الصهيونية على مطار عنتيبى والتى قام بها مظليون اسرائيليون فى العام الماضى ·

وقد اعقبه القس ستيفو مازولا من الكنيسة الاسقفية فى جنوب افريقيا حيث ركز على الجوانب التى تناولها فودفرد ، واشار الى جوانب المعركة بين الاسلام والمسيحية فى افريقيا ، كما اعترف بالصراعات الداخلية بين المذاهب المسيحية فى افريقيا ·

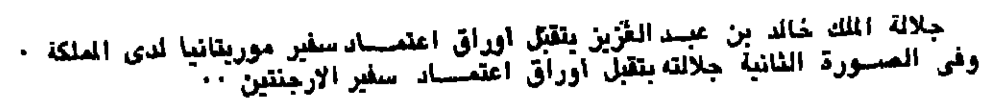
ذكاء الاطفال (بقية)

والحساب · وقد تتغير القدرات بكبر السن وتطور اتجاهات الشخص وانصقال آرائه ·

● وتستعمل هذه القدرات عادة فى اختبارات الذكاء وقد يكون هناك ما هو اهم منها فالعزيمة المتسابقة والدأب المستمر يكسبان الذكاء فعالية وقيمة ، والمهارة الفنية والقدرة على الابداع وخلق الافكار مبتكرة جزء لا ينفصل من الذكاء ·

ولكنها قدرات لا يمكن قياسها وقد يتراوح الذكاء بين القدرة على الكتابة فى الادب وابتكار اختراعات جديدة ·





جلالة الملك خالد بن عبد العزيز يتقبل أوراق اعتماد سفير موريتانيا لدى المملكة · وفى الصورة الثانية جلالته يتقبل أوراق اعتماد سفير الارجنتين ··





لقطتان للمجاهدين المسلمين فى سولو وكوتاباتو جنوب الفلبين (·· بيان جبهة مورو ص ١١) ··

من الاثنين الى الاثنين

يكتبها هذا الأسبوع محمد عبد الواحد أحمد

يقول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله فرض فرائض فلا تضيعوها وحدد حدودا فلا تعتدوها وسكت عن أشياء رحمة بكم من غير نسيان فلا تبحثوا عنها ·

بهذا الحديث النبوى الشريف بين الرسول صلى الله عليه وسلم معالم الحياة الطيبة التى يرضاها الله تعالى لعباده ليكون أمرهم يسرا وعيشهم رغدا وعاقبتهم أمنا ونجاة وفوزا عظيما بجوار الله فى مقعد صدق عند مليك مقتدر ·

التشريع الوسط .. بين الحكمة والرحمة

وليس أحد ارفق بالناس من خالقهم فهو الذى انشاهم وبالهدى جعلهم وبالرزق اليسر ارضاهم واطعمهم ثم قومهم بالشرائع ووعاهم الى التبصر ·

ولم تكن شريعة الله لخلقه الا تجاوبا مع فطرة الانسان وتهذيبا لاهوائه ليستقيم على الطريق ويعلو على الدنايا من الامور وليوائم بين معدنه الترابى وما فيه من ظلمة وكدر وقبس النور الذى منحه له ربه فابصر وسمع وفكر وتدبر واستحق ان يكون خليفة عن الله فى هذه الحياة ·

وهذه المنحة الالهية هى التى اهلته لان يامر الله الملائكة بالسجود له اعلاء لشانه وتمهيدا لما سيفرض عليه من مقتضيات عبوديته من شرائع تتضمن لطيب الحياتين وسعادة الدارين ·

ولقد شرع الله لكل امة ما يتفق وحاجتها ثم جعل صفوة هذا التشريع او الشرائع شريعة الاسلام يسرا ورحمة ·

(ما جعل عليكم فى الدين من حرج) ·

(يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر)

ومن هذا النبع الرحيم قرر نبى الاسلام ان الله تعالى كلف عباده بمباشرة صور من مظاهر الطاعة والامتثال لذى الجلال والاكرام كما اقام حدودا هى الفيصل بين محارم الله ومراضيه ونهى عن اجتياز هذه الحدود لما فى ذلك من معارضته لفطرته ومخالفة لخالقه ·

ثم اشار النبى عليه السلام الى مظهر آخر من مظاهر رحمة الله بالناس بانه تعالى ترك امورا تعرض للناس دون حكم مسبق فيها تخفيفا عن العباد واخذا باليسر منها فلا تشددوا على انفسكم بالبحث عنها والجدل حولها ·

ان من سمات الاسلام شريعة الله الخاتمة اليسر والسهولة فى التكليف وتجميل العمل بالاخلاص وان قل ·

وهذه الشخصية المميزة لشريعة الاسلام هى التى جعلته انسب الشرائع لحياة الانسان الميسورة الهادئة · فان التكليف به جاء بعد تهذيب الوجدان الانسانى وصلاحيته للخلافة الحقة عن الله فى الارض ··

(وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا) ·

ولقد حذر الاسلام من التغالى فى تتبع دقائق الاحكام او التهاون فيها او ترك التعاون على ادائها · فحينما بالغت بنو اسرائيل فى التعنت والشطط فى امر البقرة التى كلفوا بذبحها ليبين الله عن طريقها وجه الحقيقة فيمن قتلوا من قتل النفس بغير حق كان ان شدد الله عليهم الحكم ثم رماهم بقسوة القلب وتبلد الحس والغفلة عن احكام الله · وحينما تهاونوا فى التواصى بالحق والتعاون على البر اوجب الله عليهم اللعنة ·

(ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون) ·

وبعد : فان دين الاسلام دين الدنيا ودين الاخرة وهو الفيصل بين الاسفاف فى طلب الدنيا وبين العزوف عنها ضلالا وجهلا ·

(ولن يشاد احد على الدين الا غلبه) ·

فخذوا يا بنى الاسلام باحكام الوسط تسودوا وتسعدوا باحكامه التى تتضمن معالم السعادة للفرد والمجتمع حتى يعود للبشرية امنها ويسود بين الناس العدل ويؤدى كل واجبه لعمارة هذه الارض بما كلفه الله من شرائع وما قرره من احكام هى فى الدنيا معالم الطمأنينة وفى الاخرة نجاة وفوز بمقعد صدق عند مليك مقتدر ورضوان من الله اكبر ·

الدكتور عمر فروخ
المفكر الاسلامي الكبير يتحدث إلى الجريدة

العمل الإسلامي المطلوب يجب أن يهتم بالداعية كمفكر [illegible]
والدعوة كظاهرة مادية يعكس قوة الإسلام وبناءه الظاهر

كتب محمد عبد الكريم حداد :

من الاصوات المخلصة الاولى التي ارتفعت منذ سنوات تحذر العالم الاسلامي من اخطار التبشير والاستشراق ووسائلها في ضرب الفكر الاسلامي وغزو عقول المثقفين والشباب في الوطن الاسلامي . صوت الدكتور عمر فروخ وذلك عندما اصدر كتابه (التبشير والاستعمار) بالاشتراك مع الدكتور مصطفى الخالدي .. ولا زال الكتاب رغم السنوات الطويلة لصدوره واحدا من اهم المراجع التي تتصدر المكتبة الاسلامية في هذا المجال الهام .. ولقد عرف المثقف المسلم الدكتور عمر فروخ من خلال هذا الكتاب وما تلاه من كتب هامة وشاملة كواحد من القلة من رجال الفكر الذين يحترمون تفكير وثقافة القراء ويقدمون لهم نتاجا مبدعا وشاملا وعميقا حول اى من الموضوعات التي يتصدون لها في تاليفهم وكتاباتهم .. ومن هنا فليس من المستغرب ان نرى للدكتور فروخ تلك المكانة العالية من التقدير والاجلال لدى كل الاوساط الثقافية الاسلامية والفكرية والتطلع المستمر الى الجديد من انتاجه في مجال الفكر الاسلامي .

وفي اللقاء التالي : نحاول ان نقدم للقارىء المسلم حوارا مع الدكتور فروخ ، نطرح فيه على سعادته بعض القضايا والموضوعات التي تتصل بواقع الاخطار والتحديات التي تواجه العالم الاسلامي ، والتي تصدى لها الدكتور فروخ في عدد من مؤلفاته الاسلامية القيمة .. وفي البدء كان السؤال التالي :

التبشير .. بين الامس واليوم

● دكتور عمر .. اليوم وبعد سنوات من تاليف كتابكم (التبشير والاستعمار) بالاشتراك مع الدكتور مصطفى الخالدي .. ما هي نظرتكم الى التبشير القائم حاليا وما جد من وسائل بشأنه ؟!

ـ ان وسائل التبشير المستعملة اليوم ، هي غير الوسائل التي كانت مستعملة في القرن التاسع عشر .. ذلك انه منذ القرن التاسع عشر اتبع المبشرون طريقة التبشير السياسي المباشر ، فكانوا مثلا في المدرسة يجبرون الطالب على الدخول الى الكنيسة ، ويطلبون من الاول ان يتعلم الاشياء المسيحية ، ويقولون له ان الغاية من هذا التعليم هي الانتقال الى المسيحية .. كذلك فيما يتعلق في التطبيب والمستشفيات طبعا تابعة للتطبيب ، وفي بعض النوادي الاجتماعية .. الخ .

الان ادرك المبشرون ان هذه الطريقة لاتجدي ، بالعكس هي تحدث ردة فعل .. لذلك لجأوا الى طرق جديدة ، غير مباشرة ، هذه الطرق مع الاسف ذهبوا بها الى رؤوس القوم ، فاوجدوا نوعا من الحياة يسمونها (حياة حديثة) .. مثلا اقامة حفلات كبيرة ، هذه الحفلات الكبيرة التي يقال فيها انها (اشياء حديثة) يقصدون بها (اشياء مسيحية) ، يعني بدلا من ان نبدأ نحن اجتماعنا في مسجد ، ونبدأ بقراءة القران الكريم ، يبداون هناك مثلا بالنشيد الوطني وينتهون بموسيقى ، او يبداون بحفلة رقص .. طبعا الشبان هؤلاء حينما يعلمون ان هناك حفلة رقص يتهافتون .. بعدئذ لجأوا الى الكتب السياسية ، والافلام السينمائية ، الى الراديو ، الى التلفزيون ، مثلا حينما يقولون لك ان هذا عمل علمي غربي طبعا هم يقصدون (عمل مسيحي) ، وفي اثناء ذلك يعرضون بعض الاشياء والمظاهر المسيحية ، هذه يصعب على الرجل العادي ان يدركها . قد يقال لي : لكن هذه لا تجعل المسلم مسيحيا .. هم لا يريدون الان ان يجعلوا المسلم مسيحيا ، لان التبشير من الاصل ما اراد ان ينقل المسلمين خاصة الى المسيحية ، هو اراد ان يخرجهم من الاسلام ، لماذا ؟! لانهم يعتقدون ان المسلم لديه مقاومة ، مقاومة للغرب ، يقولون في مفهومهم : نحن نريد ان ننزع منه عنصر المقاومة .. فاذا نزعنا منه عنصر المقاومة لم يبق مسلما ، فاصبح انه حين ناتي نحن الى بلاده سياسيا او اقتصاديا او صناعيا ، فهذا يجعله يتقبلنا بسهولة اكثر !! .. المبشر المسيحي غايته بيع بضائع غربية ، وليس غايته الاولى ان ينشر الدين ، لانه هو نفسه ليس عنده شيء من الدين ، الى درجة انا رأيت في (بيروت) ان المشرفين على بعض الاماكن التبشيرية يهودا !! .. كانوا يهودا ، مع العلم انه كان قائم على مؤسسة تبشيرية .. لذلك نجد ان فكرة التبشير اختلفت .. طريقة التبشير اختلفت ..

العمل الاسلامي ضد التبشير .. والداعية المطلوب

● اذا اخذنا في الاعتبار هذا التفكير في فكرة التبشير اليوم ووسائله المعاصرة .. ما هي ملامح العمل الاسلامي الذي ترون ضرورة القيام به لمواجهة التبشير المعاصر ؟!

ـ العمل الاسلامي يقوم فقط بالوعي .. والوعي يكون بالعلم .. بالعلم الصحيح .. مثلا .. انا الان حتى احول بين ابنائي وبين التبشير ، يجب على دولتي ان تهيء لهم مدارس .. الان الطالب حين يذهب الى المدرسة المسيحية التبشيرية ، طبعا يجد بناء خير من بناء مدرستي ، ويجد اساتذة اكثر ، ويجد ملاعب احسن ، ويجد اعواما اصبح للتعليم منه في المدارس الاخرى .. اولا اذن انا يجب ان اجعل مدارسي على مستوى عالمي ، حتى يذهب الطالب اليها .. فالان مع الاسف معظم الاباء يقولون نحن نرسل ابناءنا الى المدارس المسيحية لانها تعلم لغة !.. هذه حجة .. طيب حتى انا امسح هذه الحجة من بين ايديهم ، اجعل مدارسي تعلم لغة تعليما صحيحا .. هذه واحدة . ثانيا ان العمل التبشيري كان قائما في الاول على (الدعوة) .. الان هو لا يقوم على الدعوة .. هو يقوم ايضا على اتاحة (فرص مادية) .. فهذه يجب ان ننظر اليها .. حينما نرسل نحن داعية الى (النيجر) مثلا .. يذهب بمفرده .. نعم يتكلم في (الله) الذي هو حق ، ويتكلم في (الرسول) الذي هو صدق . ويتكلم في (الاسلام) الذي هو دين .. ولكن مقابل ذلك لما ياتي المبشر الى هناك نرى انه يبني كنيسة كبيرة .. امام هذه الكنيسة مستوصف .. يوجد امامها مكتبة .. توجد كل هذه الاشياء .. لذلك عندما ياتي الوثني المسيحي ، فيجد ان رجلا واحدا يدعو الى الاسلام .. ثم يجد ذلك المظهر الفخم عند غيره ، وعندما يدخله يعطونه طعاما وشرابا ، وربما استضافوه يوما او يومين .. طبعا وهو لا يزال وثنيا ، يرى ان هذا (المظهر المادي) اكثر تقدما من هذا (الفرد) لوحده الذي جاء .. فهناك اذن طريقان للعمل الاسلامي المطلوب : الطريقة اولى ، ان اعد انا في بلدي مؤسسات تضاهي المؤسسات المسيحية الموجودة .. ثانيا ، اذا ارسلت انا الداعية ، يجب ان يكون على مستوى الدعوة ، على المستوى العالي الذي اطلبه منه .



مـا هي أهـداف التبشير المسيحي ووسائله

أبعاد العلاقات بين التبشير والاستشراق

● تتجه معظم الدراسات المؤلفة عن التبشير الى الربط بينه وبين الاستشراق باعتبار ان كل منهما يحقق من زاويته اهداف تشويه الفكر الاسلامي والتشكيك في التراث الاسلامي العظيم .. ما هي وجهة نظركم في هذا الصدد ؟!

ـ الاستشراق حركة كبيرة ، وبدأ في الحقيقة بعد الحروب الصليبية ، وبدأ للتبشير ، او لخدمة التبشير ، هذا لا شك فيه ابدا ، فالمستشرق الاول كان مبشرا .. فيما بعد اتسع عمل الاستشراق ، فنشأ مستشرقون في دول ليس لها مصلحة في التبشير .. مثلا في (اسوج) وفي (الدانمرك) ، هؤلاء ما كان لهم مصلحة في ان يكونوا مبشرين ، وفعلا خدموا الثقافة العربية خدمة كبيرة .. فيما بعد لجأت هذه الدول (فرنسا) ، (انجلترا) ، (المانيا) وفيما بعد ، (هولندا) ، (ايطاليا) ، التي كان لها مطامع استعمارية بالنسبة لهؤلاء المستشرقين يمكن ان تفرق بين ناحيتين :

ـ هناك مستشرقون ما قصدوا ان يكونوا مبشرين ، ولكن بما انهم درسوا اللغة العربية ، فقد كانوا عونا للمبشرين .

ـ كان هناك ايضا جماعة مستشرقون ومبشرون في وقت واحد .. فجماعة المستشرقين غير المبشرين فعلا خدموا الاسلام خدمة كبيرة ، لكن هؤلاء قلة قليلة .. فاذا احببنا نحن ان نضع قاعدة للتفريق ، نضع القاعدة التالية :

اولا : عموما ، الدولة التي لها اطماع كما قلت كانجلترا وفرنسا وايطاليا ، هذه يكون المستشرقون فيها عموما ، كالمبشرين .. اما البلاد التي ليس لها اطماع ، المستشرقون فيها المفروض ان يكونوا بعيدين عن التبشير ..

ثانيا : نرى الموضوع الذي بحث ، فنجد جماعة يبحثون في الجغرافيا ، فمستشرق يطبع كتابا في الجغرافيا ، هذا ليس فيه عنصر تبشيري .. لكن الذين يكتبون في الدين وفي السياسة ، هؤلاء يدخلون في التبشير .

الواقع ، يجب ان نعترف للمستشرقين بشيء لا جدال فيه ، ذلك ان معظم الكتب الاولى طبعت في اوربا على ايدي المستشرقين .. مثلا (القران الكريم) اول من طبع القران الكريم ، اول من طبع التفسير للقران الكريم ، اول من طبع كتبا في الادب القديم ، هؤلاء هم المستشرقون .. وكذلك مجموعات الشعر التي طبعت كلها محققة ومتقنة .. فنحن لا نستطيع ان نقول ان هذا كله عمل تبشيري .. يمكن ان هذا العمل قد خدم المبشرين فيما بعد ، لكن الذي وضع هذا العمل لا [illegible] ان نتهمه بسوء النية .

امكانية قيام عمل فكري اسلامي موحد

● دكتور عمر [illegible] من خلال ما يشهده العالم الاسلامي اليوم من [illegible] اللقاءات والمؤتمرات على [illegible] الاصعدة والمجالات .. [illegible] ان الاوان [illegible] موسع وشامل بين [illegible] الفكر والادب في العالم الاسلامي لوضع تصورات [illegible] الادب الاسلامي والفكر الاسلامي المعبر عن وحدة [illegible] الاسلامية وتطلعاتها وقضاياها !!

ـ ادباء العالم الاسلامي [illegible] كثيرون ، والمفكرون [illegible] ، المشكلة الكبيرة اليوم [illegible] الكثير من الامل ، [illegible] هذه النهضة القومية [illegible] (القومية) ، والنهضة [illegible] والنهضة الدينية ، [illegible] جامعة الدول العربية [illegible] سنة او اكثر قليلا ، [illegible] دول فيها ، فكنا [illegible] الدول الخمس [illegible] او ان تجتمع [illegible] يوجد لدينا اكثر من [illegible] عربية ، بمعنى ان [illegible] تتجزأ ، اليمن [illegible] كانت يمنا واحدا ، [illegible] الباكستان كانت بلدا [illegible] فاصبحت قسمين [illegible] اننا نحن الان [illegible] على مستوى [illegible] مستوى الحكومات [illegible] الاسلامية [illegible] ابدا .. ولا نريد [illegible] السياسة بل [illegible] الثقافة ، هذه [illegible] تستطيع ان [illegible] المفكرين ، لان الارادة [illegible] المفروضة على الفكر . مثلا انت هنا تريد ان يكون لك طلاب بعثة علمية ، يذهب الطلاب فيها لاخذ شهادات . فهم مضطرون الى ان يذهبوا الى بلاد الغرب . بينما كان في الاول الغربيون ياتون الى بلادنا لكي يتعلموا .. فاذن انا حينما ارسل ولدي او تلميذي الى امريكا ، لا يمكن ان يرجع الى هنا الا وهو متاثر بالافكار الامريكية . واذا ارسلته انجلترا يتاثر بالافكار الانجليزية . فاذا انا فيما بعد اجتمع عندي في البلد الواحد او في البلدان المختلفة جماعة مثقفون على الطريقة الانجليزية ، وجماعة على الطريقة الفرنسية ، وجماعة على الطريقة الامريكية ، وجماعة على الطريقة الروسية . فكيف يمكن لهؤلاء ان يتضامنوا ؟ . غير ممكن .. لهذا السبب الحكومات الضعيفة التي لا تملك جامعات تضمن للمتخرج فيها ان ينطلق في العالم . البلاد التي لا توجد بها جامعات فيها جميع وسائل البحث .. طبعا هذه لا تستطيع ان توحد التفكير حتى في البلد الذي هي فيه ، فما قولك بان توحد التفكير في البلاد المجاورة لها والبعيدة عنها . هذه هي المشكلة .

درجة الانفتاح المطلوبة ..

● فكيف ترون اذن درجة الانفتاح المطلوبة على الفكر والثقافة الغربية بما يحفظ استقلالية الانسان المسلم واصالته الفكرية والروحية ؟

ـ ايضا هذا موضوع مهم جدا وبحث في بعض المؤتمرات الاخيرة .. الانفتاح له منافعه وله مضاره .. الانفتاح هو لا شك نافع لشخص مثلي . انا الان اذا احتممت بالاشخاص او ذهبت الى الغرب ، واستطعت ان احتك مع الاشخاص المفكرين . فانا احتك بهم من موقع قدرة باعتبار انه عندي العلم الاول .. لكن انا حينما ارسل شخصا عمره ثمانية عشرة سنة ، ارسله الى اوربا او الغرب بلا اساس . هو اول ما يؤخذ يؤخذ بمظاهر الاشياء . لذلك انا افقد الفائدة من هذا الانفتاح . بالعكس هذا الانفتاح سيعود علي بالضرر . اي انه سيذهب الى امريكا وبدلا من ان يعود بعلم ، يعود بامراة امريكية .. لذلك في الحقيقة جميع المشاكل معقدة ومرتبط بعضها ببعض . الى درجة ان احدها يقود الاخر ، فالدولة الضعيفة يجب ان تكون احرص ما يكون على ابنائها ، ويجب ان ترسلهم الى الخارج ولا مانع في ذلك ابدا . ولكن بعد ان تضمن لهم اولا هنا علما حقيقيا وتربية سليمة . اما ان تطلق الشاب في الخارج من غير ضمان لشيء ، فهذا الانفتاح مضر جدا .

هذه حياتي ..

● ونحن نصل معكم الى ختام هذا الحديث الشيق .. حبذا لو قدمتم للقارىء المسلم لمحات من مسيرتكم العلمية وابرز المنطلقات في تاريخ حياتكم المديدة ان شاء الله ؟!

(البقية ص ١٤)

هدف المبشر إرتداد المسلم عن الإسلام!

« الإسلام يتيح حرية العقيدة للجميع »

بقلم : د. فؤاد محمد فخر الدين

نشرت الصحف من نيروبي بان فخامة الرئيس الاوغندي عيدي امين قد امر بحل ٢٧ منظمة وجمعية دينية مسيحية تعمل في اوغندا ، وذلك لان نشاطهم غير بناء ويعرض امن البلاد للخطر .

وقال متحدث باسم وزارة الداخلية الاوغندية « ان الدين الاسلامي الذي تعمل به الدولة يتيح حرية العقيدة للجميع » .



لا نتعصب لهذا الموقف السياسي من رئاس جمهورية اسلامية ولا نؤيد مطلق تاييد قول المتحدث من وزارة الداخلية الاوغندية عن شان الاسلام ولكننا نرى الواقع مع هذا الموقف الحكيم وذلك القول السليم الذي لايخرج عن حكمة بالغة وفهم عميق لمجريات الامور حسب التجارب الطويلة في حياة الشعوب المتعددة تحت ظروف مختلفة الانسواء الحاكية عن اعمال الاستعمار اثناء استيلائه على البلاد الاسلامية بل بعد خروجه منها مازال يدس سموم المكائد السياسية والدينية لتفرقة الشعب الواحد في وطن واحد وقد ترك الاستعمار مشاكل قائمة في البلاد الاسلامية مازالت تعاني منها .

لاتخلو تلك الجمعيات والمنظمات المسيحية من اعمال لا انسانية لا تتفق وروح التعايش السلمي والتكافل الاجتماعي ، فانها دخيلة على تلك البلاد تعمل على حساب دول اخرى كطابور خامس في داخل حكومة تحافظ على كيانها الوطني والشعبي وعلى وحدتها القومية .

ان الدسائس السياسية التي تقوم بها الجمعيات المسيحية في البلاد الاسلامية لايتصورها العقل خطرها المباشر على حياة الشعب الاقتصادية منها والثقافية والاجتماعية بل تنتزع مصالح تلك البلاد للاستفادة منها في تكوين دولها وابنائها دون مراعاة للبناء التكويني لتلك البلاد في الاكتفاء الذاتي والتطوير الحضاري والتقدم المدني .

تهتم المسيحية كالشيوعية في ايجاد شعوب فقيرة لتستطيع بغناها الفاحش استغلال الطرف بتقديم مساعدات مالية وبتوزيع المواد التموينية وبفتح المدارس والمستشفيات وغيرها بل باظهار قوتها وبسترض عضلاتها في اشكال مختلفة من انشطة رياضية وفنية ومعمارية كبناء كنائس فخمة تفوق العمارات الحكومية مما ياخذ بالباب البسطاء والفقراء والجهلاء .

راينا الكثير من اعمال المسيحية في بعض البلاد الاسلامية سواء في اسيا او افريقيا .

ان الدين الاسلامي ـ فعلا ـ يتيح الحرية في العقيدة لغيره من الاديان اذ « لااكراه في الدين » وهو دين يعتمد على صحة مبادئه وتعاليمه ، وقوة حجته وموقفه وعلى سلامة روحه ومبناه وهو دين مبني على علم وعقل ، فلا رغمانية في الاسلام ، ولكنه دين بحث وتنقيب واقتناع وايمان .

وجد عيدي امين مااقامت به هذه الجمعيات والمنظمات وهو الرجل السياسي المحنك وهو الرياضي المتسامح وهو الرجل الوطني القوي لاريب ان هذا الاجراء الوطني مبني على اساس واقعي ملموس ، و[illegible] دراسة ميدانية بيئية ، والحفاظ لمصلحة الامة والوطن والدولة ليبعد عنها التجسس والخيانة والمكائد والدسائس التي [illegible] هي اسلحة المسيحيين او بمعنى اصح المستعمر المسيحي .

وقد لايغيب عن الاذهان من الذي اتى بالمسيحية الى البلاد الشرقية ، انها جاءت مع الاستعمار الغربي ، [illegible] الاستغلال المادي والروحي [illegible] الاستيلاء الارضي والفكري مع الاجنبي الذي فرض نفسه عنوة بلا رضى اهل البلاد ولوجوده ، بل يكرهونه ويطردونه ، ولكن هذا الضيف الثقيل تحمل كل شيء في سبيل راحته ولاشباع نهمه ولنشر دعوته .

نرجو ان يوفق الله عيدي امين في خطوته الاسلامية هذه ، ونرجو ان ياخذ كل الاهبة لصون بلاده ونفسه من كل الشرور التي تخفيها الايدي العاملة في ظلام الايام ومكائد الاثام ، ليعيش وبلاده في سلام والله يسدد خطاه ويخطي امثاله

تتمات ـ تتمات ـ تتمات ـ تتمات ـ تتمات ـ تتمات ـ تتمات ـ تتمات ـ تتمات ·· تتمات ··

مجلس أعلى (بقية)

واعرب عن شكره وتقديره للمسئولين في ترينداد على ماقدموه من تسهيلات للمؤتمر والوفود المشتركة فيه ·· وحمد الله على النجاح الباهر الذى حققه هذا المؤتمر من اجل خدمة الدعوة الاسلامية في اميركا الجنوبية والبحر الكاريبى ·· ورفع شأن المسلمين القاطنين فيها ·

كما اوصى المؤتمر بتوفير العدد الكافى من الائمة والمرشدين الاكفاء وتفريغهم للعمل في مجال نشر الدعوة الى الله عز وجل ودعا المؤتمر الى اقامة معاهد اسلامية هادفة لتوفير الدراسة الاسلامية في المنطقة وانشاء نواد ثقافية ورياضية للشباب المسلم وتنظيم المؤتمرات والندوات الخاصة ·

واوصى المؤتمر بعقد مؤتمر لبحث شئون المراة المسلمة في المنطقة ومطالبة الحكومات الاسلامية لانشاء اذاعة في المنطقة كما اصدر توصيات اخرى في مجال الدعوة والارشاد والاقتصاد ورسالة المسجد والفقه والثقافة والاعلام والشباب ووجه المؤتمر شكره لرئيس جمهورية وحكومة وشعب ترينداد لاستضافتهم هذا المؤتمر ·

وقد صرح معالي الشيخ محمدعلي الحركان الامين العام للرابطة لمبعوث المدينة عقب انتهاء المؤتمر بقوله اننى اشكر الله واثنى عليه بتوفيقه لنا والنجاح الباهر الذى حققه المؤتمر بانشاء مجلس اعلى للتنسيق العمل الاسلامي بين المنظمات الاسلامية في هذه القارة مما سيكون له الاثر الكبير في نشر الدعوة الاسلامية في هذا الجزء من العالم ·

واضاف معاليه قائلا انه لايفوتني ان اشيد بالدعم المادى والمعنوى اللذين تلقاهما الرابطة من حكومة المملكة العربية السعودية وعلى راسها جلالة الملك خالد المعظم وولى عهده الامين صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز والذى كان لهذا الدعم الاثر الكبير فى تيسير هذا النجاح لاعمالنا في انحاء العالم ·

كما صرح للمدينة سعادة الاستاذ محمد صفوت السقا اميني الامين العام المساعد للرابطة قائلا لقد توصل المؤتمر الى عدة توصيات هامة منها ·

١ ـ عقد الدورة النسائية في البرازيل وانشاء مجلس للائمة يضم الفقهاء والعلماء في البحر الكاريبى واقامة دورات تدريبية لهم واصدار طابع تذكارى بهذه المناسبة في ترينداد ·

هذا وكان معالي الشيخ الحركان والوفد المرافق قد قاموا بزيارة لرئيس جمهورية ترينداد رحب فيها فخامته بمعاليه وبانعقاد هذا المؤتمر في عاصمة بلاده كما طلب فخامته من معالي الشيخ الحركان نقل تحياته لجلالة الملك خالد وللامير فهد وقال فخامته لقد سعدت عام ١٩٧٢ بزيارة المملكة العربية السعودية ومقابلة جلالة الملك انذاك ·

وتحدث للمدينة دولة رئيس وزراء ترينداد الدكتور اريك ويليام الذى راس حفل افتتاح المؤتمر يوم السبت الماضى قائلا لقد اعجبت كثيرا باجتماع هذه المجموع المختلفة الالوان والاشكال والملبس العربى الاصيل وهذا يدل على ان دينكم دين للجميع لايفرق بين الابيض والاسود والفقير والغنى واننى اتمنى لهذا المؤتمر ان يحقق اهدافه التى عقد من اجلها كما ان هذا المؤتمر يعكس بوضوح النشاط الكبير الذى تقوم به رابطة العالم الاسلامي في مختلف انحاء العالم لنشر الدين الاسلامي الحنيف وهو عمل مثمر ·

وكان دولته قد وافق على منح الرابطة قطعة ارض في العاصمة بورت اوف سبين لاقامة مقر لمجلس التنسيق الاسلامي الذى قرر المؤتمر انشاءه ·

وقد استاذن معالي الشيخ الحركان من دولة رئيس الوزراء في طبع اكثر من مليون نسخة من كلمة دولته في حفل افتتاح هذا المؤتمر بمختلف اللغات الحية وقد جاءت كلمة دولته وثيقة تاريخية في فضل الدين الاسلامي الحنيف في نشر المحبة والوئام بين الناس والتطور العلمي الذى يعيشه العالم الان ·

وكان السيد وحيد على رئيس مجلس الشيوخ ورئيس الجمهورية بالنيابة قد افتتح المؤتمر يوم السبت الماضى بكلمة رحب فيها بالمؤتمر والمؤتمرين وتلا دولته رسالتين وردتا الى المؤتمر احداهما من سعادة الدكتور يوسف جيرمايكو مساعد الامين العام للامم المتحدة الذى اعرب عن تمنياته للمؤتمر بالنجاح نيابة عن معالي الامين العام للامم المتحدة الدكتور كورتفالدهايم وقال الدكتور جيرمايكو انه كان يوده المشاركة في حضور المؤتمر لولا انعقاد الجمعية العامة وارتباطه بها ونمنى ايضا ان يخدم المؤتمر قضايا المسلمين في البحر الكاريبى والعالم الاسلامي واشار في رسالته انه يعتبر رابطة العالم الاسلامي بمثابة امم متحدة ولكن بشكل مصغر اما الرسالة الثانية التى وردت الى المؤتمر فقد جاءت من معالي الدكتور احمد كريم جابى الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي بجدة حيث اعتذر فيها عن عدم تمكنه من الحضور بسبب انعقاد مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية ·

كما القى رئيس الوزراء السيد اريك وليام كلمة بليغة استغرقت زهاء الساعة استعرض فيها انجازات الحضارة الاسلامية وتاثيرها على العالم وعلى الحضارة الغربية ثم اورد العديد من الشواهد التاريخية لمكانة الاسلام وحضارته مفندا انجازات كل عصر على حدة وقد قوبلت هذه الكلمة باستحسان الحضور واعجابهم وتقديرهم وقد اعلن ان الرابطة سوف تتولى طبع هذه الكلمة وتوزيعها في العالم بعدة لغات ·

وقد عقد المؤتمر جلسة تمهيدية تراسها سعادة الاستاذ محمد صفوت السقا اميني الامين العام المساعد نيابة عن معالي الامين العام للرابطة وتم في هذه الجلسة التعارف بين رؤساء الجمعيات والمنظمات الاسلامية

وقد تم تشكيل عدة لجان كانت تواصل اجتماعاتها خلال ايام المؤتمر صباحا ومساء ·· تتخللها تادية الصلاة وتناول طعام الغداء ·

وقد ادلى رئيس وزراء ترنداد بامريكا الجنوبية بتصريح خاص لصحيفة (الندوة) اعرب فيه عن غبطته باختيار رابطة العالم الاسلامي جمهورية ترينداد لعقد هذا المؤتمر الاسلامي على اراضيها كما اكد دولته على حرية الدين التى يوفرها دستور البلاد ويكفل لها استمرارية العمل ضمن اطار يبعد كل البعد عن الاجواء والمواقف السياسية كما ابلغ دولته شكره العميق الى صاحب الجلالة الملك خالد المعظم وسمو ولى عهده الامين الامير فهد وتمنياته للشعب السعودى بالتقدم والنجاح ·

شخصيات اسلامية (بقية)

ويعد موت أبى بكر لم يتغير موقف صهيب ·· بل ظل على الطريق المحمدى من غير تبديل في عهد عمر ·· وكل الذى كان يريده هو أن يجاهد في سبيل الله ·· وان يعلم الناس دينهم ·· كواحد منهم ·· رافضا كل منصب وممتنعا عن كل رئاسة ·

والشيء الوحيد ·· الذى زاد على صهيب أنه اكثر من العطاء في سخاء غير منقطع النظير ·· حتى يقول له عمر ابن الخطاب (ما فيك شيء اعيب ياصهيب الا ثلاث خصال لولاهن ما قدمت عليك احدا ـ اراك تنتسب عربيا ولسانك أعجمى · وتكتنى بأبى يحيى اسم نبى وتبذير مالك فقال ·

اما تبزيرى مالى فما انفقه الا في حقه وأما اكتنائى بابى يحيى فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كنانى بابى يحيى

فلن أتركها واما انتمائى الى العرب فان الروم سبتنى صغيرا فأخذت لسانهم وانا رجل من النمرين قاسط ولو انفلقت عنى روثة لانتميت اليها ·

وسارت الايام ··

وفجاة طعن عمر ··

وبينما الخليفة الثانى مضرج بالدماء اذا بعينه تدور بحثا عن واحد من المسلمين ·· فيسأله الذين حوله عمن يبحث ·· فيقول لهم ·· « ائتونى بصهيب بن سنان » فلما حضر ·· أمره بان يصلى بالناس اماما ·

ولم يكتف عمر بذلك ·· بل تذكر بعض الروايات التاريخية انه طلب منه ان يدنو منه ·

وقال له صلى بالناس ثلاثة ايام وأدخل عليا وعثمان والزبير وسعدا وعبد الرحمن ابن عوف وطلحة واحضر عبد الله بن عمر وقم على رؤوسهم فان اجتمع خمسة ورضوا رجلا منهم وأبى واحد فاشرخ رأسه · وان اتفق اربعة وفرضوا رجلا منهم وابى اثنان فاضرب راسهما · وان رضى ثلاثة رجال منهم واحدا فحكم عبد الله بن عمر فاى فريقين حكم له · فان لم يرضوا بحكم عبد الله بن عمر فكن مع الذين فيهم عبد الرحمن بن عوف واقتل الباقين ان رغبوا عما اجتمع عليه الناس ·

ونفذ الصاحب صهيب وصية عمر ·· حتى تم اختيار عثمان ابن عفان ·· فاعلن امارته للمؤمنين ·· وتنحى له عن الصلاة بالمسلمين ·

وعاش مع عثمان ·· كما عاش من بعد مع على رضى الله عنهم اجمعين ·· نموذجا وحده في الاسلام ·· وخير صاحب ·

وخير تابع لرسول الله صلى الله عليه وسلم ·· الى ان قبضه الله في عهد على وفى شوال ٣٨ هـ مات بالمدينة وهو ابن سبعين عاما ودفن بالبقيع تاركا وراءه ذكرا خالدا ·

جبهة تحرير مورو (بقية)

مواجهة حكم ماركوس ·· وناشدهم الانضمام الى جبهة تحرير (مورو) الوطنية في كفاح عام للتخلص من ماركوس ولاعادة السلام والعدالة والديمقراطية الى البلد · الجبهة وجميع مسلمى الجنوب يؤيدون عملهم الوطنى ·

كما اهاب السيد ميسوارى بجميع المقاتلين من اجل الحرية والمسلمين في جنوبى الفلبين بانزال العقاب في المعتدين الاستعماريين في الفلبين · وان يواصلوا الكفاح حتى النصر التام ·

وقد أصدر السيد ميسوارى هذا البيان في جدة · وذلك بمناسبة الزيارة الرسمية التى يقوم بها الى المملكة بناء على دعوة من صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية · وقد أجرى مع سمو الامير سعود الفيصل مشاورات تتعلق بالقتال المتجدد في جنوبى الفلبين · وبتحقيق القرارات التى اتخذها المؤتمر الاسلامي الثامن الذى عقد في طرابلس في شهر مايو الماضى · بخصوص قضية المسلمين ·

وقد راس السيد ميسوارى وفد من سبعة مندوبين ·· هم عبد الباقى ابو باكر السكرتير العام للجبهة للعلاقات الخارجية · والسيد كاجيسم جاجورى رئيس الجبهة في المملكة · والدكتور موستالا هيرون · والدكتور عبد الرحمن امين · والمهندس سيجفريدو على بلازا · والسيد أستاذ عبد الامين كيماي ·

وقد حضر الاجتماع عن الجانب السعودى الشيخ عبد الرحمن المنصورى نائب وزير الخارجية والشيخ فؤاد الخطيب السفير الجديد للمملكة الى جمهورية بنجلاديش والشيخ محمد حسن الموزوقى المسئول عن الشئون الاسلامية

وقد قام السيد نور ميسوارى خلال الاجتماع بابلاغ تمنيات جميع المسلمين في جنوبى الفلبين وقيادة جبهة مورو لصاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل للوقفة النبيلة والدعم الذى تقدمه المملكة لنضال المسلمين هناك ·

كما اعاد الى الاذهان التوصيات الهامة التى كان قد اهتم بها جلالة المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز والسيد عمر السقاف للبحث عن حل عادل وسلمى للقضية ·

كما اشاد بالاهتمام الدائم والعاطف الذى يبديه صاحب الجلالة الملك خالد بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي ولى العهد الامير فهد بن عبد العزيز والنائب الاول لرئيس الوزراء تجاه محنة المسلمين والاسلام في جنوبى الفلبين · وفى جميع انحاء العالم ·

كما انه ارتأى بهذا اللقاء فرصة جديدة ·· فرصة لنقل شكره الى صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل لاتاحة هذا اللقاء لشرح الازمة المتزايدة في جنوبى الفلبين ولما يبديه سموه من اهتمام شخصى في البحث بصورة عاجلة لايجاد سلام دائم في المنطقة · ولكونه ممثل المملكة في اللجنة الوزارية الرباعية التى انبثقت عن المؤتمر الاسلامي السادس الذى عقد في جدة · ذلك المؤتمر الذى اتخذ قرارا تاريخيا بتبنى « وثيقة العمل » لتلك اللجنة ·

كما أعرب السيد ميسوارى عن امتنانه للسكرتير العام للمؤتمر الاسلامي الدكتور أحمد كريم جاى الذى حضر اللقاء الذى عقدته اللجنة الوزارية الرباعية والذى دعا اليه السكرتير العام · لبحث القتال الذى استؤنف في جنوبى الفلبين ·

وقد شكر السيد ميسوارى السكرتير العام للجهود القيمة التى يبذلها لصالح المسلمين والاسلام في جنوبى الفلبين · ولمبادرته التى قام بها مؤخرا لوقف القتال المتجدد في الجنوب · وفى الوقت نفسه · ناشد ميسوارى العالم الاسلامي وجميع الشعوب المحبة للسلام في العالم لمواصلة الدعم الثابت للجبهة وللشعب المسلم الذى يرزح تحت الاستعمار الماركوسى في جنوبى الفلبين ويناضل من أجل الدفاع عن دينه وبقائه ·

قرارات المؤتمر (بقية)

وتحيات حكومة وشعب بلاده لتبليغها لحكومة وشعب المملكة العربية السعودية وعلى رأسها جلالة الملك خالد وولى عهده الامين · كما شكر واثنى على رابطة العالم الاسلامي لعقد هذا المؤتمر الاسلامي في ارض بلاده · وخص بالشكر والتقدير والثناء معالي الشيخ محمد على الحركان على رأس هذه الرابطة وتمنى للرابطة كل سبل النجاح في اعمالها الخيرة ·

وقد ذكر انه زار المملكة عام ١٩٧٢ ويأمل ان يزورها في القريب العاجل ثانية ·

هذا ·· والجدير بالذكر ان مستر كلارك انتهت مدة حكمه يوم ١٥ شوال حيث نصب الاخ الدكتور وحيد على من مسلمى ترينداد رئيسا للجمهورية خلفا له ··

جبهة تحرير مورو الاسلامية تعلن :

المملكة العربية السعودية تقف بصلابة مع المسلمين في الفلبين

الجبهة تستنكر همجية قوات ماركوس لابادة المسلمين الفلبينيين

جدة ـ اصدر رئيس جبهة تحرير مورو السيد نور ميسوارى بيانا استنكر فيه الحملات العسكرية التى شنتها مؤخرا قوات الرئيس ماركوس وحكمه العسكرى ضد المسلمين في جنوبى الفلبين · وبعد تسعة اشهر من اتفاقية وقف اطلاق النار ·

كما هاجم في البيان الاعتداءات التى تشنها تلك القوات بأمر من الرئيس ماركوس ضد مواقع الجبهة ولكونها خرقا فاضحا لاتفاقية وقف اطلاق النار التى ابرمت في طرابلس عاصمة ليبيا في ٢٣ ديسمبر من العام الماضى بالاتفاق بين حكومة ماركوس وممثلى الجبهة بالاشتراك مع ممثلين من المؤتمر الاسلامي ·

وكشف رئيس الجبهة أن الاعتداءات التى تقوم بها قوات الحكومة الفلبينية في الجنوب هى نماذج للانتهاكات التى تقترفها تلك القوات لتقويض وقف اطلاق النار واتفاقية طرابلس · وان هذه الاعتداءات لم تبدأ فقط في الاسبوع الماضى عندما اصدر ماركوس أمرا باضافة اربعة الاف جندى اخرين لقواته في الجنوب وذلك لدعم آخر مشروعاته الابادية في الجنوب ·

واشاد السيد ميسوارى بان تلك الحملات العسكرية موجهة بشكل رئيسى ضد حرية المقاتلين المسلمين · وان الذى يقودها منذ ٦ يوليو عام ١٩٧٧ · هو روميلو اسبالدون وهو مسيحى من الشمال يقطن حاليا في الجنوب · ويعتبر المحرض الاول للحملات العسكرية ضد السكان المسلمين البالغ عددهم ٥ر٥ مليون نسمة ·

وقد قامت الحكومة الفلبينية منذ السابق بارسال حوالى مائة الف جندى الى الجنوب · وهؤلاء يشكلون تقريبا حوالى ثلثى القوات المسلحة الفلبينية · وتشمل تلك القوات حوالى عشرين الف جندى جمعهم قائد الدفاع روميو اسبينو · بعد زيارة قام بها مؤخرا لاسرائيل ·

وذكر السيد ميسوارى في بيانه الصحفى · انه من بين الانتهاكات التى قامت بها قوات ماركوس بعد توقيع اتفاقية وقف اطلاق النار · تلك الاعتداءات التى قامت بها على عدة مناطق تحكمها الجبهة · في بولدون وبالاباغان · في وقت مبكر من شهر يونيو من العام الحالى · والحقتها بهجوم آخر على منطقة لوماتيل · وهى منطقة أخرى للمسلمين في جنوب الفلبين ·

وصرح السيد ميسوارى أن هذه الانتهاكات كانت الشرارة الحقيقية التى قادت الى المأساة الحالية ·

كما استنكر السيد ميسوارى في البيان نفسه اقدام قوات الحكومة على اعتقال المراقب المكلف من قبل الجبهة بالاشراف على وقف اطلاق النار وهو السيد عبد العزيز الماثوندو · الذى كان يشغل سابقا منصب المدير المالى لمدينة دافوى وهى واحدة من المدن الاحدى عشرة التى شملها اتفاق طرابلس ·· وان هذا الاعتقال يعتبر انتهاكا خطيرا لاتفاقية طرابلس · لكون جميع مراقبى الجبهة الذين شملهم الاتفاق يتمتعون بحصانة دبلوماسية · طبقا لاحد بنود الاتفاقية ·

واتهم السيد رئيس جبهة تحرير مورو بان الرئيس ماركوس يعمل لابقاء حكمه العسكرى الديكتاتورى باراقة دماء المسلمين · كما اعرب عن شكه في ايجاد فرص للسلام في جنوبى الفلبين · وقال ان أول فرصة للسلام جاءت بمبادرة من المؤتمر الاسلامي قد قوضت عمدا من قبل قوات ماركوس · وان القتال الذى يجتاح الجنوب حاليا ستتسع أبعاده ·

وقال · ليس هناك وسيلة لايقاف هذا القتال · كما أن السلام أخذ يبدو بعيدا · وان الامال بتحقيقه ستبقى ضعيفة ما دام ماركوس وأعوانه يريدون الحكم في الفلبين ··

وفى الوقت الذى وصف السيد ميسوارى أعمال الحكومة في الجنوب بأنها · الرجفة الاخيرة » التى تسبق هلاك وحش يحتضر · فقد توقع بان الموت سيهلك هذا الوحش في الجنوب في اقرب فرصة ·

كما نوه السيد رئيس الجبهة بالانتفاضة الاخيرة التى قام بها الشباب والطلبة والعمال والموظفين في العاصمة مانيلا لشجاعتهم في

(البقية ص ١٠)

أعداء الاسلام يستغلون الظروف للاساءة للاسلام

نشرات عدائية تحاول طعن الدين الاسلامي وتشويه حقائقه

قام اعداء الاسلام باتخاذ كل السبل غير الشرعية والمكائد غير الانسانية لمحاربة الاسلام حتى في عقر داره وبين امته واهله فقاموا بنشر اشاعات خرافيه غير مبنية على اساس علمي وبعيدة عن طهارة الدين السماوى وقداسته والاسلام بريء من كل تلك الادعاءات وهو دين يعلو ولا يعلى عليه ينادى بالوحدانية ويعطى حق الالوهية صافيا لله الواحد الاحد « قل هو الله احد · الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوًا احد »

ليس في الاسلام بعد «الله» اله اخر فليس لله قرين او معين وليس له بنات ولا بنين ·وليس من مبدأ هذا الدين وجود وساطة ولا وسيلة بين المخلوق والخالق ولا مكفر للذنوب الا هو ولا يفشى الانسان سره الا له · حسبه اله في السراء والضراء ·

أما الرسل فمن البشر وهم عباد الله ولم يصلوا الى درجة الالوهية وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل ·

مهمة الرسل ونعلى مخمد اقبل كل شيء هو حمل الرسالة لهداية الناس الى الطريق المستقيم تقوم حياة الناس وطريق سيرهم في الحياة ·ولم يخترعوا شيئا من عندياتهم « ان هو الا وحى يوحى علمه شديد القوى » · ولم يامروا بالضغائن والاحقاد بين امة وامة ولم يؤيدوا تنازع البقاء بين شعب وشعب · والاسلام قد أمر بالتنافس في الخيرات والعمل المفيد لبناء حياة سعيدة لكافة البشر ومسالمة الناس حتى يعيشوا في رخاء وامن وطمانينة دون الاعتراف باستعمار مادى او روحى ولاباستغلال نفسى او عقلى ولا باستيلاء رهبانى او كنسى بل الناس في الاسلام سواسية كاسنان المشط ·· لافضل لعربى على عجمى ولا لأبيض على اسود الا بالتقوى ·فانهم كبنيان مرصوص يشد بعضه بعضا » ·

فالتقرب الى الله بالاعمال المفيدة وبالتعاون الودى · ولا يعترف الاسلام بالاكراه من اى نوع كان لاى دين من الاديان ولكنه يحارب النفاق والكفر اذ يقول تعالى « لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغى »

اراد الاسلام للانسان انسانية الحياة في حياة انسانية لخلق انسان اجتماعى في مجتمع انسانى لبناء مجتمع متكافل · الحياة فيه مزيج بين المادية والروحية تجمع الاخرة بالدنيا اذ الاسلام دين ودنيا ·· «اعمل لدنياك كانك تعيش ابدا واعمل لاخرتك كانك تموت غدا » ·

الاسلام دين رحمة لكافة الناس · فليس من الاسلام استعباد الناس بالمال او الجاه او المنصب · ولا يوافق الاسلام توزيع الاموال لشراء عقائد الناس واديانهم واستغلال فقرهم وجهلهم · ولم يسمح الاسلام بدخول اجنبى منزل احد من الناس دون استئذان اهله ورضاء صاحبه · لان للمنزل حرمة مقدسة كما للاوطان حرمتها · فلا يتعدى هذه الحرية بطريقة ما مثل بيع كتب دينية او دعاية مسيحية او غير ذلك ·

راينا ان اعداء الاسلام يريدون استغلال الظروف بالاساءة للاسلام دينا وعقيدة ومبدئيا وفكريا وطبعوا نشرات وزعت على ابناء الاسلام في بعض البلاد الاسلامية انها طريقة فيها اعتداء صريح يخالف المبادىء الاسلامية في حياة الشعوب داخل بلادها وهى دعاية بذيئة لا انسانية فيها تتعارض ومبادىء الاخلاق ونظم الحياة الاجتماعية وسيادة الامم وحقوق الافراد الشخصية والاجتماعية والدينية وانها تتعارض مع النداء الذى تنادى به المسيحية للسلام واحترام الاديان وعقدت مؤتمرات لهذا الغرض بين المسلمين والمسيحيين ·

ويؤسفنا ان نتعرض لمثل هذه الامور ونحن نريد السلام والامن الدوليين · ونحن ننشد الوئام والتلاحم بين العناصر المختلفة لبناء عالم فيه الخير والسعادة للبشرية · ونحن امة لانحب الاعتداء على الحريات ولا على اى حق من حقوق الانسان العادل المحق في عمله وخطواته ولكننا نتبع قول الله سبحانه وتعالى « ومن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم »

نرى ما يقوم به اعداء الاسلام في البلاد الاسلامية ولا نقول عن تلك الاعمال الا انها خارجية عن حدود اللياقة وتتنافى مع روح المعاملات الطيبة وتخالف الدين والحضارة ولا تدخل في علم من العلوم الانسانية ·

شخصيات إسلامية

صهيب بن سنان

بقلم صلاح عزام

واحد من ائمة الإعلام .. شده الى ارض الدعوة نبوءة استمع اليها وعاش على مسارها انتظارا لها من غير تفكير في العودة الى الاهل او البعد عن مناطق العذاب .

والتاريخ يروى لنا عن الصحابي الجليل صهيب كثيرا من المواقف والمعالم .. فقد عاش في بيت امارة .. اذ كان ابوه واحدا من الولاة العرب الذين يحملون مع الحرس وتولى حكم الابلة .. الا انه لم يستقر في كنف والديه طويلا فقد تعرضت ولاية والده لهجوم من العرب والروم وفي غيبة من الرجال فاسر مع من اسر من الصبية والنساء .. وبيع في ارض الروم وبدأ حياة العبودية حين وصل الى الحجاز اذ اشتراه بعض الاعراب من بني كلب وظلت الايادي منهم تتناقله حتى انتهى به الامر عبدا في مكة لعبد الله بن جدعان ..

وماكاد صهيب يرى مكة حتى تراءت امام بصره النبوءة التي حدثه بها الراهب الرومي الذى قال له « انك ستعيش في ظل حرم وتموت وتدفن بالحجاز وستلتقي بداعية يعلم الناس رسالة السماء فزاد تعلق صهيب بمكة تشوقا الى تحقيق بقية الرؤية .

ومع عبد الله بن جدعان عاش صهيب حياة كلها رجولة وجد وامانة وصدق في القول والمعاملة كما لو كان يريد أن ينتظر الدعوة والداعي الذى يعيش في أعماقه وآماله في رجولة الرجال وخلق الابطال .

وسافر مع تجارة لعبد الله ابن جدعان الى اليمن وبلاد الحبشة وحقق له مكاسب طائلة .. تحدث عنها رجال العرب في كل مكان .. وسافر ايضا الى بلاد الروم حيث يعرف مساريها ولم يفكر في البقاء فيها او الهرب من الرجل الذى يستعبده .. بل كان في جميع رحلاته يتعجل العودة الى مكة .. خوفا من تحقيق النبوءة وهو بعيد .

ومرت الايام . وكبرت مكانة صهيب .. واحس عبد الله بن جدعان انه مدين لهذا الحر العبد في وقت واحد .. وان صهيبا ما خلق للعبودية وانما ليكون حرا مثله وعلى قدم المساواة معه .. وشريكا وصديقا وخاصة بعد ان حمل كل اسراره وصانها وبعد ان ادار كل ثروته فنماها .. ولذا لم يكن غريبا على مجتمع مكة أن يشهد المسجد الحرام ذات يوم عبد الله بن جدعان وهو يعلن للقوم ان صهيبا بن سنان حرا .. وانه شريكه في تجارته ..

ومات عبد الله بن جدعان .

واستقل صهيب بحياته .

واصبح واحدا من اغنياء مكة واشهر تجارها .. المشتركين في ندواتها والمشهورين باطعام الضيف ومعاونة كل محتاج ومساندة كل مظلوم .

ولم يفكر صهيب بعد عبد الله ابن جدعان في ترك مكة فقد كان يربطه بها امل كبير في ان وقت الداعي قد حان ظهوره .. ومن اجل ذلك عاش ايامه قبل الدعوة وعينه وقلبه مع كل حديث جديد او دعوة تظهر حتى كان ذات يوم .. وسمع عن شيء يدار في دار الارقم ابن ابى الارقم وان محمدا ابن عبد الله يبشر برسالة من السماء يقول فيها بالوحدانية والمساواة .. فهزه الخبر وتذكر ابن عبد الله هذا العربي العظيم الذى رآه من قبل في حلف الفضول حين اجمع القرشيون على ان ينصفوا المظلوم وياخذوا على يد الظالم ويحقوا الحق ويؤكدوا العدل .. هذا الامين الصادق الطاهر الذى كان حديث كل مجتمع مكي وكل من اتى الى البلد الحرام .

ووقر في قلب صهيب ان واحدا هذه خصاله فهو صادق لا محالة .. وانه .. وهذا ما جعل قلبه يخفق بعنف .. قد يكون تصديقا للنبوءة التي الزمته مكة .

ولم ينتظر صهيب .

بل اتجه من فوره الى دار الارقم ..

وأمام الباب وجد صديق عمره ورفيق خطى حياته من بعد ذلك عمار بن ياسر الذى يحدثنا عن هذا الموقف فيقول (لقيت صهيب بن سنان على باب دار الارقم ورسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقلت ماذا تريد فاجابني وماذا تريد انت قلت أريد ان ادخل على محمد فاسمع ما يقول قال وانا اريد ذلك . فدخلنا على الرسول فعرض علينا الاسلام فاسلمنا ثم مكثنا يومنا على ذلك حتى امسينا ثم خرجنا ونحن مستخفيان) .

ومن يومها ولم يتغيب صهيب يوما واحدا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يريد أن يعرف المزيد من رسالة الله .. وكان يحب ان يكون ملازما للنبي صلى الله عليه وسلم خشية ايذاء كفار قريش للنبي وصحبه فيقوم بواجبه نحو نبي الاسلام .. فأصبح النبي .. واحبه النبي ورضى عنه .. حتى كان يسال عنه اذا غاب .

ولاحظ المسلمون الاول أن شيئا ماكان يشغل بال صهيب دائما ومازالوا به حتى علموا ان الذى به رغبة عنيفة في اعلان اسلامه والجهر به بين القوم .. فهو على الحق فلماذا يخشى المشركين . ولم تنفع محاولاتهم في اثنائه عن عزمه .

واصبح اهل مكة ذات يوم وصوت صهيب يدوى باعلان اسلامه في جنبات المدينة وفي ذلك يقول ابن عتيبة (ان أول من أظهر اسلامه سبعة منهم صهيب) .. وضاقت قريش واصدقاؤها بهذا الصهيب وبدأت تمارس معه من ذلك اليوم الذى أعلن فيه اسلامه كل وسائل التعذيب وزادت في تعذيبه عما كان يلقاه اصحابه الامر الذى هز واحدا من قوادهم يومذاك وهو خالد بن الوليد فتحدث به الى بعض اهله وقال .. (أما انا فقد رأيت من صهيب عجابا رأيت القوم يعذبونه بالنار وتنوشونه بالرماح ويلهبون جسمه بالسياط وهو على ذلك يتحدث اليهم حديثا لا يحفل بما كانوا ينالونه به من الاذى وربما اشتد عليه اليأس فعقد لسانه عن القول برهة واجرى على جبينه شيئا من العرق لا يلبث أن يثوب الى نفسه يعود الى التحدث الى معذبيه في بعض امورهم كانهم لم ينالوه بمكروه .. وما يزالون به يعذبونه بالحديد والنار والسياط وما يزال بهم يعذبهم بهدوءه وثباته وتحدثهم اليهم في أيسر أمورهم حتى اذا أملهم أو كاد . ضاعفوا له العذاب وخرجوا في ذلك عن أطوارهم فيسمى الى صهيب شيء من ذهول ليمضي في حديثه ولكنه لايقول للقوم غير الصواب . ويعرف القوم أنهم قد بلغوا منه بعض ماكانوا يريدون فيكفون عنه مكاويهم ورماحهم وسياطهم وأشهد لقد انصرفت عن هؤلاء القوم وانى لبعض أمرهم لكاره ..) فيتدخل الحارث ابن هشام ليوقف استرسال خالد بن الوليد فيقول له :

اسكت لا يسمعك ابن عمك فيصيبك منه بعض ماتكره .

وبقى صهيب على ايمانه صامدا .. واستمر على ولائه للدين الجديد وحبه للرسول العظيم .. واصر على اسلامه والجهر به مهما كان العذاب والتعذيب .

ورفض مرة أخرى أن يترك مكة حتى ولو كان مع المهاجرين الاول الى الحبشة .. فقد دعاه ولاؤه وايمانه الى البقاء بجوار النبي .. فيكون دائما الى جواره بعد ان كان من قبل في انتظاره .

واستمر الحال معه كما وصفه خالد بن الوليد طويلا وهو لايهتز ولا يستمع الى اغراءات قريش ومن معها .. وانما يدعو الى الاسلام ويحارب الطغاة .

ومضت السنوات .

وأمر الرسول أصحابه بالهجرة الى المدينة .. وهنا لم تعد لصهيب حاجة في مكة .. ولكنه استأذن الرسول في ان يكون أخر المهاجرين لعله يكون ثالث ثلاثة رسول الله وابو بكر وصهيب وذلك أمله الذى يؤرقه ويشده الى مصاحبة النبي المستمرة .. ولكن أنباء استعداداته لصحبة النبي وصلت خصوم الاسلام في اللحظات الاخيرة فأوقعوا به ووضعوه في سجن حالك ومارسوا معه كل أنواع التعذيب لعلهم يصلون منه على أخبار النبي .. ولم ينجحوا .. فقد كان وسط عذابه وآلامه مشغولا بفكرة الهرب ويدبرها مع قوم من الذين أخفوا حبهم للاسلام .. وتمكن بمعاونتهم من الهرب مع الليل .. وحمل جراحه وسارع الخطى في اتجاه المدينة لعله يلحق بالنبي وصاحبه حيث علم برحيلهما .. وعلم الكفار بهرب صهيب فجنهم الغيظ وبدأوا مطاردة عنيفة له حتى لحقوا به واحاطوا به .. ووجد نفسه وحيدا محاطا بكوكبة من فتيان قريش الاشداء يطلبونه ويعملون على الامساك به لاعادته الى السجن .. ولكنه ينذرهم ويقول (يامعشر قريش لقد علمتم أني من أرماكم رجلا وايم الله لاتصلون الى حتى ارمى بكل سهم معى في كنانتى ثم اضربكم بسيفي حتى يبقى منه شيء فاقدموا ان شئتم) .

وتلقى فرسان قريش هذا التحذير في حيرة .. فهم يعلمون صدق صهيب في كل ماقال .. وقوة عزيمته .. واصراره وفروسيته فيترددون .. ويرى صهيب منهم ذلك .. فيسارع بمساومتهم حتى يتركوه وشانه فيعرض عليهم أن يدلهم على أمواله التي تركها في مكة فتكون لهم ويعودون ويتركونه وشأنه .

ويقبلون ..

ويخبرهم بمخابيء أمواله .

وينصرفون عنه ويسارع هو بالخطى في طريق المدينة .

ويرى في طريقه الارهاق الميت .. وتظهر عليه آثار السجن التي لم تترك جزءا من جسده بما في تلك عينيه .

ثم .. وصل المدينة .. واتجه الى مجلس النبي بعد أن سأل عنه .. وكان عليه الصلاة والسلام بين بعض من الانصار والمهاجرين وأمامه رطب يتناوله هو وابو بكر وعمر فينكب عليه صهيب بعد القيام السلام من شدة الجوع .. ويتم صهيب طعامه ثم يتجه الى أبى بكر معاتبا لانه وعد الصحبة ولم ينتظره . فيسأل النبي في رحمة وود عن رحلته .. ؟! ماذا فعل مع كفار قريش ..! وكانه هو المعلم يريد ان يسمع كل من حوله جهاد واحد من المؤمنين الصادقين الاول فيقول صهيب « والله يارسول الله ماخلفت اليك حتى اشتريت نفسي من قريش بمالي - اجمع - ويسرد هروبه ولحوقهم به .. ومساومته لهم .. ثم يصف ما بعد ذلك .. وما تركت ملا الا بمد من دقيق عجنته وعشت عليه حتى انتهيت اليك »

فيرد عليه الرسول فرحا به « ربح البيع ابا يحيى .. ربح البيع ابا يحيى .. »

وما ينتهى الرسول من قوله حتى ينزل في صهيب قرآنا كريما .

« ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضاة الله . والله رؤوف بالعباد »

وفى المدينة .. يعاود صهيب مسيرته الاولى مع النبي .. لا يتركه .. يتعلم منه الدين .. ويجاهد تحت لوائه .. ويقاتل معه في سبيل اعلاء كلمة الله .

ويصف هو حياته كلها مع الرسول صلى الله عليه وسلم فيقول « لم يشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مشهدا قط الا كنت حاضره ولم يبايع بيعة قط الا كنت حاضرها ولم يسر سرية قط الا كنت حاضرها ولاغزا غزوة قط أول الزمان وآخره الا كنت فيها عن يمينه او شماله وما خاف المسلمون امامهم قط الا كنت امامهم ولا خافوا ما وراءهم الا كنت وراءهم .. وما جعلت رسول الله بيني وبين العدو ابدا حتى لقي ربه » .

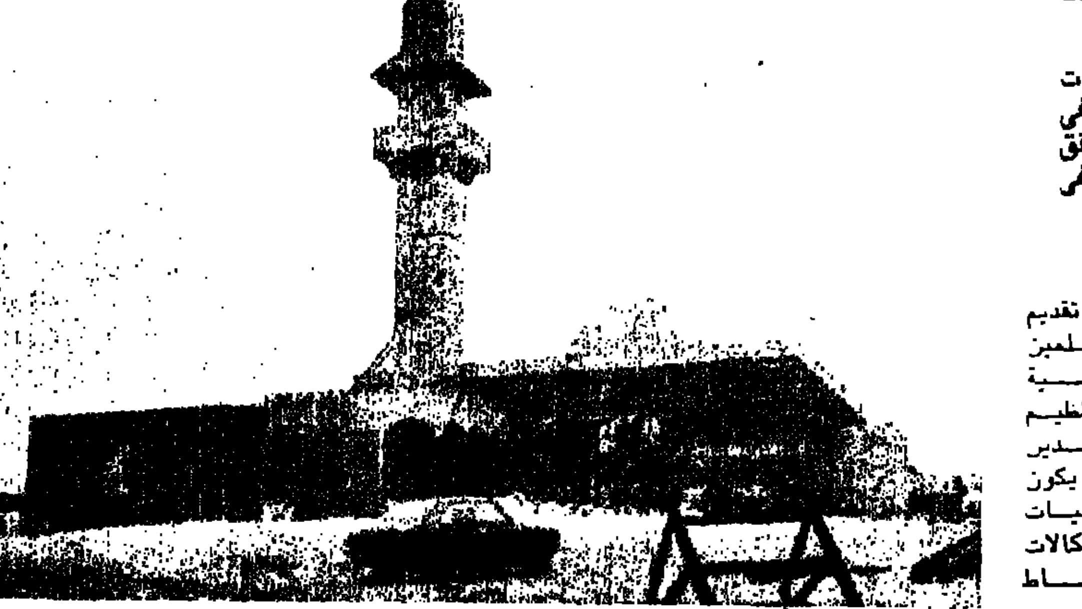
ومن اجل ذلك يروى اصحاب الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله « السباق اربعة : انا سابق العرب وصهيب سابق الروم . وبلال سابق الحبشة . وسلمان سابق الفرس » .

وينتقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راض عن صهيب . ويقف هذا الصحابي الجليل مع أبي بكر لا يقحم نفسه في منازعات الخلافة .. وانما يفرض وجوده في مواطن الجهاد التي تنشر الإسلام ، ومن غير ان ينسب حديثا الى الرسول العظيم الذى آمن به ، وصدقه وعاش خير عمره الى جانبه . وانما يحدث الناس بما تعلمه و .. « هلموا احدثكم من مغازينا .. أما أن أقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا » .

(البقية ص ١٠)

مشروعات المجلس تشمل جميع النواحي التعليمية والاقتصادية والإعلامية بما يحقق انطلاقة الدعوة الإسلامية

مجلس الجماعات الإسلامية في كندا يضع مخططا عاما لمشروعاته الإسلامية



قام مجلس الجماعات الاسلامية في كندا بوضع مخطط عام للمشروعات التي يزمع القيام بها على صعيد النشاط الاسلامي في عدد من المجالات المتصلة بالدعوة الاسلامية .

ويقوم المجلس حاليا باجراء اتصالات مع عدد من الجهات والهيئات الاسلامية للحصول على دعمها الادبي والمادى في سبيل البدء في تنفيذ هذه المشروعات التي يتوقع ان تحقق باذن الله تعالى دفعا كبيرا وواسعا للدعوة الاسلامية في انحاء كندا ..

وفيما يلي نبذة عن تلك المشروعات .

اولا : الهدف

ان الهدف من هذه الخلاصة هو اعطاء الخطوط العامة لاهداف كل مشروع على حدة ومن الجدير بالذكر هنا ان جميع هذه المشروعات ذات صيغة محلية يؤدى فيها كل تنظيم عمله لصلحة المسلمين الكنديين بصفة عامة .

ثانيا : التعليم

الكتب المدرسية للاطفال

ان الغرض من هذا المشروع هو تجهيز المواد لثمانية كتب مدرسية لاطفال المسلمين - تستعمل بمدارس آخر الاسبوع او بالمنازل لتزويد الاطفال باكثر ما يحتاجونه من التعليم الاسلامي وسوف يتكون كل كتاب من ثلاثين درسا .

كتيب مرشد الوالدين :

يهدف هذا الكتيب لمد الوالدين المسلمين بخطوط توجيهية لتنشئة اطفالهم اسلاميا .

تجميع المعلمين الاسلاميين

ان الهدف من هذا المشروع هو الربط بين معلمى التعليم الدينى لبحث ونقاش الجوانب المختلفة من التعليم الاسلامي . حيث يقوم مدير المشروع بتنظيم حلقات دراسية واجتماعات وزيارات لاولئك العاملين في حقل تعليم الاسلام واللغة العربية أساسا لاطفال المسلمين

سلسلة المحاضرات الاسلامية :

يهدف هذا المشروع الى تنظيم رحلات للشخصيات الاسلامية المعروفة للتحدث عن الموضوعات الاسلامية للمجتمعات الاسلامية المختلفة بالقطر .

المنح الدراسية :

ان الهدف من هذا المشروع هو الحصول على المنح الدراسية من المعاهد التعليمية بالبلاد الاسلامية للمسلمين الكنديين ومن المستحسن ان تكون هذه المنح في الدراسات الاسلامية واللغة العربية .

ثالثا : الشباب .

المعسكرات :

يهدف هذا المشروع الى جذب الاطفال والشباب المسلم للمعسكرات الاسلامية لتعزيز التعليم الاسلامي ولاعطاء الصغار فرصة للعيش في بيئة اسلامية لاطول فترة ممكنة .

ويتولى مدير المشروع تقديم فكرة المعسكريين المسلمين وتطوير خطوط توجيهية للمعسكرات الاسلامية وتنظيم دورات تدريبية للمرشدين وموظفى المعسكرات وان يكون على صلة مستديمة بجمعيات المعسكرات الاقليمية ووكالات الترفيه كما يقوم باستنباط الطرق والوسائل لحصول المنظمات الاسلامية على تسهيلات في المعسكرات الاخرى

المؤتمرات :

ان الغرض من هذا المشروع هو تجميع الشباب الكندى من المناطق الكندية المختلفة ليتعرفوا على بعضهم البعض ولبحث الموضوعات الاسلامية الخاصة بالشباب .

برامج التبادل القومي للشباب :

يهدف هذا المشروع الى تبادل الزيارات بين شباب المسلمين الذين يسكنون في مناطق مختلفة وذلك لتقوية الصلات بين بعضهم البعض كي يكون لديهم الشعور بانهم جزء من المجتمع الاسلامي الكندى .

برامج التبادل الدولي للشباب :

ان هذا المشروع شبيه بالذى قبله فيما عدا ان برامج التبادل سوف تنظم بين المنظمات الاسلامية في الخارج أو مع الدول الاسلامية .

علاقات الاتصال :

مسح اسلامي :

يهدف هذا المشروع الى القيام بدراسات ومسح لجمع معلومات عن المسلمين بكندا اعدادهم ، مواطنهم الاصلية مهنهم ، امكنة سكنهم لموهم الخ .

الدعاية لمجلس الجماعات الاسلامية في كندا :

ان الغرض من هذا المشروع هو الدعاية لبرامج المجلس بين مجتمع المسلمين ولتعريف المجلس عن طريق وسائل الاعلام الجديدة وللمنظمات القومية للمجتمعات العرقية .

الدعاية للمؤتمرات :

يهدف هذا المشروع الى تعريف المسلمين بجميع المؤتمرات القومية والدينية التي ينظمها هذا المجلس للتأكد من المشاركة الطيبة من اعضاء المجتمع الاسلامي بهذه المؤتمرات

المنشورات (المطبوعات) :

الاسلام وكندا :

تعتبر مجلة (الاسلام وكندا) هى المجلة الرسمية للمجلس .

ترجمة القرآن الكريم :

يهدف هذا المشروع لنشر وتوزيع ترجمة معانى القرآن للدكتور توم ارفنق والذى سوف يتم اصداره قريبا - وايضا للنشر وتوزيع «مختارات من القراءات الرفيعة» لنفس المؤلف

التعريف بالاسلام :

تقديم الاسلام للمواطنين :

ان الهدف من هذا المشروع هو عرض الاسلام للمواطنين المحليين ونقل الاسلام لمواقع سكن المواطنين المحليين وذلك بتوصيله اليهم عن طريق البريد والقيام بالترتيبات لزيارات لمجتمعاتهم ودعوتهم للمناسبات الاسلامية .

الكتاب المدرسي لطلبة المدارس العليا :

ان هذا الكتاب هو اساسا لطلبة المدارس العليا الذين يدرسون فترة دراسية عن ديانات العالم وذلك لمدهم بالمعلومات الصحيحة عن الاسلام والمسلمين يرتب مع عدد من المسلمين المؤهلين لكتابة بعض فصول الكتاب .

الكتاب المدرسي لطلبة المدارس الاولية :

وهذا مشابه للمشروع السابق .

الفترة الدراسية عن ديانات العالم للمدارس العليا :

ان الغرض من هذا المشروع هو تنظيم تجمعات وحلقات دراسية ومحاضرات لمعلمي وطلبة مادة ديانات العالم ، حيث يتم تنظيم البرامج بالتعاون مع المنظمات الاسلامية المحلية والتربويين والاساتذة المسلمين وتجهيز المعدات للاستعمال بخصوص الاسلام والمسلمين والتى يمكن بيعها او توزيعها مجانا للمعلمين والطلبة .

برامج التلفزيون :

يهدف هذا المشروع لاستخدام وسيلة التلفزيون لتقديم الاسلام والثقافة الاسلامية لشاهدى التلفزيون ولتقدم الاسلام عن طريق شاشة التلفزيون .

الحوار المتبادل في العقيدة :

يهدف هذا المشروع الى اقامة الاتصال وتطور التفاهم المشترك بين المسلمين واتباع العقائد الاخرى وان يكون للمسلمين تمثيل في التنظيمات متعددة الاديان القومية وتحسين الاتصال بين التنظيمات الاسلامية المحلية والمجموعات الدينية الاخرى والتخطيط للحوار بين المسلمين واتباع العقائد الاخرى

التحيز والتحامل ضد الاسلام والمسلمين :

ان الغرض من هذا المشروع هو مراقبة الكتب والمجلات والصحف والمطبوعات الاخرى لمراجعة التحيز ضد الاسلام والمسلمين أو التحامل عليهم وتصحيحهما .. والحصول على مثل هذه المواد ثم تحويلهما لعلماء المسلمين للحصول على رأيهم ثم اتخاذ الاجراء المناسب .

خريطة العالم الاسلامي :

يهدف هذا المشروع الى تجهيز خريطة للعالم تبين السكان المسلمين وتوزيعهم في البلاد المختلفة في شتى انحاء العالم كما يجب ان توضح القوة الاقتصادية للمسلمين وامكانياتهم ويتم تجهيز هذه الخريطة بالتعاون مع المنظمات الإسلامية الاخرى في الخارج وتوفير هذه الخريطة في متناول المسلمين والمدارس والاندية وغيرها من الجهات المعنية في العالم الاسلامي .

العرض المتحرك :

ان الغرض من هذا المشروع هو تجهيز عرض متحرك عن المسلمين وتقاليدهم وطرق حياتهم وثقافتهم وعرض هذه المعلومات في المعارض والاسواق والاحتفالات

البقية في العدد القادم

كتب إسلامية مدرسية للأطفال
سلسلة محاضرات إسلامية
شرح تعاليم الإسلام للمواطنين
برامج في التليفزيون عن الإسلام

حوار مع الدكتور عمر فروخ (بقيـة)

ـ انا اتمنى أن يتـــاح للكثيرين الفرص التي اتيحت لي ·· انا نشأت في أسرة متعلمة ، جدي رحمة الله عليه كان متعلما ، ووالدي كان ايضا متعلما ، حتى النساء في بيتنا كن متعلمات ·· لذلك انا اذكر أن جدي رحمة الله عليه علمني الصـــلاة وعلمني قراءة القـــــران ، وعلمني السباحة ، وعلمني شراء الاشياء من الســـوق ·· طبعا والدي ووالدتي وعمي كلهم ايضا علموني اشياء ·· وبعدئذ ذهبت الى مدارس اسلامية ، في الاول الى كتاب ، ثم ذهبت الى المدارس في العصر التركي الثاني ·· فلما انتقلت الى الجامعة الامريـكية كنت في الرابعة عشرة من عمــــري تقريبا . ولكن كان عندي الاساس من اللغة العربية ومن الدين ·· فبعد أن تعلمت في الجامعة الامريكية واخذت شهادة بكالوريوس عـــلوم في ذلك الحين ، عملت في التعليم ســـبع سـنوات ·· بعد أن عملت ســــبع ســـنوات ذهبت الى اوربا ، وكنت انسانا ناضجا ، عنـدما ذهبت الى أوربا كان عمري ثمانية وعشـــرون عاما . وهذا طبعا سن شخص ناضج ·· وخصـــوصا أنا لـــا ذهبت كان عندي المـال من تحصيلي ، فانا في أوربا كنت انفـــق من مالي فكنت حريصا على أن هذا المـال لا انفقه الا في وجهه . وما كنت اخذ مالا من والدي أو مالا من حكومتي او مالا من جمعيتي . لذلك هذه جعلتني اكون حريصا . لاني اذا انتهى هذا المـال الذي تحت يدي فيمكن الا اتعـــلم .

بعدئذ انا فكرت عندما طلب مني أن اكون معلما . فاول ما خطر في بالي في ذلك الحين هــو أن ابـن خلدون رحمة الله عليه هذا الرجل العــــالم الكبير الاجتمـــاعي . هـو يقـول ان الراتب سواء راتب المعلمـــين أو القضاة والائمة والمفتين . هــذا لا لا يكفي لان يكون للانسان حيـــاة سعيدة . فراتب الاستاذ مهما كان فانه لا يكفيه لان يعيش عيشـــة راضية . لذلك خطـــر في بالي ان يكون لي دخل آخـــــر . فمنذ اول أيـامي انتبهت الـــى التـــاليف ·· والحمد لله انا نجحت في التاليف· ولذلك كان الجانب المـادي عندي مؤمنا ، لذلك حينما أبحث في العلم واعلم أن هذا العـلم ســـيكلفني كثيرا وسيعطل على اعمـــالا كثيرة ما كنت أهتم لاني كنت أعتمد على انه عندي مدخول اخـــر يعوض على ما يفوت · أعتقد أن هذا كان عنصـــرا كبيرا جدا بالاضافة الى عناصــــر ثانية . انما هذا العنصـــر المـادي عنصر كبير جدا . مما جعلني فيمـــا بعد انشيء اولادي التنشئة نفسـها . فانا ضمنت لاولادي وهم خمسة أولاد مروا كلهم في الجامعة في بيروت وفي مصر وفي انجلترا وفي أمريكا ، وكنت مهيئا لهم كل ذلك حتى لا يقعوا تحت تاثيرها لا من مساعدة أو غيرها . انا كنت اؤمن لهم كل النواحي المـادية · لهذا السبب نشا أولادي متعلمـــين علما صحيحا . مسلمين اســـلاما صحيحا . حياتهم الاجتمـــــاعية صحيحة . لانه المهم كمـــا أريد أن

اقول هو أن تهيء الجو الصالح في التربية ، وليس المهم أن يكون هناك نصائح او يكون هناك زجر او يكون هناك أوامر ، القضية قضـية تهيئة جو ، فاذا تهيا هذا الجو فالطــــالب ينتقل من طبيعة نفسه وتلقائها · لهذا السبب فيما بعد الفت اعــدادا من الكتب في نواحي مختلفة ·· عادة انا الكتب المدرسية لا اذكرها كثيرا .

لانها كتب تعمــــل من أجل غايات معينة . عندي الكتب الادبية مثلا . آخر ما صدر عندي كتـــاب (تاريخ العلوم عند العرب) . وما في شـــك أنه أدى خدمة كبيرة ، وانا أستغرب أن الكتاب لقي انتشـــارا واسعا .

وهناك نسخة موجزة منه للطلاب . وطبع الكتاب مرة ثانية مع أنه صدر حديثا . وطبع مرة ثانية في اثنــــاء الاحداث في لبنان ، يعني بينما كانت القنابل تتســـــاقط على بيروت كان هناك الناشر يعتقد أن هذا الكتاب يجب أن يعاد طبعه ، وأعيد طبعـــه في عام ١٩٧٧ م اي في العام الـــذي نحن فيه ·· بعدئذ أنا عندي كتـــاب (التبشير والاستعمار) هذا الكتاب الذي ايضـــا ادى رسالة كبيرة لاني أنا بكل اخــــلاص قضيت وزميـــلي وصديقي الدكتور مصطفى الخالـــدي عشرة أعوام ونحن نجمع مواد هذا الكتاب ·· اذ لا يمكن أن تاتي وتؤلف كتابا في خمس ليالي ثم تعتقد انه سيفرض . لا ، هذا الكتاب قضـــينا فيه عشر سنوات . ونحن انفقنـــــا عليه وعلى الكتب التي اشتريناها له اكثر مما اخذنا منـــه الى الان ·· الـــكتب التي نحن اشتريناها والتي

حاولنا الحصـــــول عليها بالمـال او بالجهد أو بغيره كلفت كثيرا وحجزتنا عشر سنوات ونحن نعمل في هذا الكتاب . فلما صـــدر هذا الكتاب حتما كان فيه مادة قيمة وكان فيه اتجاها قيما ·· هناك كتب ثانيـــة في تاريخ الادب وتاريخ الفلســـفة وكلها كتب مخدومة ، حتى في بعض كتب صغيرة بقيت بين يـدي وانا اؤلف فيهـــا مدة طويلة ·· يوجـــد شيء آخر أعتقد أنه موجود عندي .

وعند جماعة قليلين جدا من المؤلفين. وذلك انه في اثنـــاء التاليف اصطدم باشياء انا لا أعرفها ، الانســـــــان لا يستطيع أن يعرف كل شيء ، لذلك بينما أكون أؤلف وأكتب على الماكينة أمر بقضية لا افهمها اما انها فقه او مثلا فلك أو رياضيات أو طبيعيات . فاقوم الى التلفـــــون واتصل باحد الاصدقاء واساله الســؤال وحينئذ يجيب ، ففي كثير من الاحيان تجدني أذكر أن هذه القضـــية التي كانت صعبة عندي انا سالت فيها فلان .

وفي كتاب (تاريخ العلوم عند العرب) انا ذكرت عـــــدد كبير من الاسماء منها أسماء تلاميـــــذ عندي ، لان التلميذ عنده وقت . أعطيته انا قضية اشتغل فيها شهرا وبعد ذلك أعطاني نتيجة . هل يجوز الا اذكره ؟ · بل لا بد أن اذكر اسمه . احيانا اولادي سالتهم وذكرت أسمـاءهم . أصدقائي من الرياضيين او كيمـــــائيين او طبيعيين وذكرت أسماءهم . لانه هذه الطريقة تجعل الكتاب كاملا . بدلا من أن يكون في الكتاب عشرة أخطاء . يكون فيه ثلاثة أخطاء .



لمحات من.. التربية الإسلامية..

حرص رســـول الله صلى الله عليه وســـلم على تاليف قلوب المسلمين وتوحيـــــد صفوفهم · وقال قيس بن ابي حازم ·· اتى رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فلمـا قام بين يديه استقلته رعدة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم (هون عليك فاني لست ملكا وانما انا ابن امراة من قريش كانت تاكل القديد) وفي لين الرسول ورحمته نزل قول الحق « فبما رحمة من اللــه لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك » · وفي سبيل توحيد الصـفوف والحرص على جمع كلمـــة المسلمين واستجابتهم لدعوته الشـــريفة كان هينا لينا في معاملته مع الناس وفي طريقة دعوته التي يدعو بها العبـاد مما يجعل العنيف من النـــاس يلين والشارد منهم يطيع ·

روى أن اعرابيـا جاء الى النبي صلى الله عليه وســلم يطلب منه شيئا فاعطـــاه ثم قال : احســـنت اليك ؟ قال الاعرابي : لا ولا اجملت ·· فغضب المسلمون وقاموا اليه فاشار اليهم النبي صلى اللـــه عليه وسلم ثم قام ودخل المنزل وأرسل الى الاعـــرابي وزاده شـــيئا ثم قال له . احســـنت اليك ؟ قال : فجزاك اللـــه من اهل وعشيرة خيرا · فقال له صلى الله عليـــه وسلم : انك قلت ما قلت وفي نفس أصحابي من ذلــك شيء · فان احببت فقـــل بين ايديهم ما قلت بيـــن يـــدي حـــتى يذهـــب ما في صدورهم عليك · قال : نعم فلما كان الغد او العشي جاء فقال صلى الله عليه وسلم : ان هذا الاعرابي قال ما قال فزدناه فزعــــــم انه رضى أكذلك ؟

قال : نعم ، فجزاك الله من اهـــل وعشيرة خيرا · فقال صلى الله عليه وسلم (مثلي ومثل هذا ، مثل رجل له ناقة شردت عليـــه فاتبعها الناس فلن يزيدوها الا نفـــورا · فناداهم صاحبها : خلوا بيني وبين ناقتي فاني ارفق بهـــا منكم واعلم · وتوجه لها بين يديها فاخذ لها من قمام الارض فردها حتى جاءت واستناخت وشد عليهـــا رحلها واستوى عليها · واني لو تركتكم حيث قال الرجل ما قال فقتلتمـــوه دخل النار ·

ومن ثمرات الاتحاد الجهاد في سبيل الله من اجل اعـــلاء كلمـــة الحق مهما كلف ذلك المسلمين · قال تعالى : « هو الذي أرسل رسوله بالهــــدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون » · ولا يكون هذا الا باتحاد الكلمـــة وجمـــع الصفوف ولولا ذلك لانهار الصف الاسلامي ولم تقم له قائمة ·

قال تعالى : « ولولا دفـــع الله الناس بعضـــهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز » ·

وهكذا نرى أن لوحدة الامة اهمية جليلة في حياة المسلمين وفي جوانب دعوتهم ورسالتهم التي يعيشون من اجلها عـــلى هذه الارض ··

ودعوة الاسلام على منهج سليم يرسم للامم والافـــراد طريق الوحدة ومقام التكريم · قال تعـــالى :

« ولقد كرمنا بني ادم » ·

وفي هذا التكريم رفعة لهم وعزة ووحدة وأخوة كريمـــة وقـــد وضع الرســــول أسس البناء في تخطيط الدولـــــة الاسلامية ، فمن اول يوم وصل فيه الى المدينة جمع شـــمل المسلمين وربط قلوبهم وقامت الاخوة على المحبة ·

وهكذا تمم النبي تماســـك الجبهه الاســـــلامية الجديدة بعد الهجرة ·· واسس الدولة الاسلامية الكبرى التي انطلقت منها اكبر قوة ضاربة في عالم الدنيــا باسره ·· قوة قامت تحمل من السلاح ما تنهـــار امامه كل قوة انه ســــلاح الايمـــــان الذي به تمم الله النصـــر وحققه في ســــائر الغزوات حتى امتدت الرقعـــة الاسلامية واصبحت كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا هي السفلى وما احوج المسلمين الى الايمان الصـــادق ووحدة الكلمة والتمسك بالاســــلام « ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز » ·

الأمانة

ليتنا نفهم معنى الامانة كما فهمها الرعيل الاول الذي رباه رسول الله صلى الله عليـه وسلم ·· ليتنا ندرك مغــزى هذه الكلمة بشمولها واتساعها ·· ولكن للاسف لقد اصـــبح مفهـــوم الامانة منحصـــرا وقاصرا على معنى واحد فقط وهو عكس السرقة ··

ان الامانة في نظر المشـــرع العظيـــم .واسعة الدلالة ·· ملخصها شــعور المرء بتبعية في كل أمر يوكل اليـــــه ، وادراكه الجازم بأنه مسؤول عنه أمام ربه ، انها الفريضـــة التي يتواصى المســـــــلمون برعايتها ويستعينون بالله على حفظها · حتى أنه عندما يكون أحدهم على اهبة سفر يقول له اخوه (أستودعك دينك وأمانتك وخواتيم عملك) ·

ورسول الله صلى اللـــــه عليه وسلم ينفي صفة الايمان والدين بتاتا عمن لا أمانة له فيقول : (لا ايمان لمن لا أمانة له ، ولا دين لمن لا عهد له) ·

ومن معاني الامانة أيضـــا التي يغفل الكثير منا عنها أن لا يسند منصب الا لصـــاحبه الحقيق به والاهل له · بصرف النظر عن الاغراض الدنيـوية والمآرب الشخصية · فالوظائف والمناصب ما هي الا أمانات ومسئوليات ·

(فعن أبي ذر قال : قلت يا رسول الله الا تستعملني ؟ قال : فضرب بيده على منكبي ثم قال : يا أبا ذر انك ضعيف وانها أمانة ، وانها يوم القيامة خزي وندامة ، الا من اخذها بحقها وادى الذي عليه فيها) ·

وللامانة معان شتى كثيرة منها : حرص المرء على أداء واجبه في العمل كاملا ، ومنها عدم استغلال الرجـــل منصبه في جر منفعة شخصية ، ومنها حفظ حقـــوق المجالس وأسرار الاهل والاصدقاء ·· الخ من المعاني التي تربى عليهــــــا الرعيل الاول ·

بطاقة دعوة

ـ الى كل مسلم ومسلمة اذكر :

ان اول سورة نزلت بالقـــرآن الكريم يطلب فيها الله من رســـوله صلوات الله عليــــه أن يقـــرا ·· وقـــد حثنا رسولنا الكريم على طلب العلم مبينا قيمة العــلم والعلمـــاء في كثير من احاديثه الشريفة الى ان جعل العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة وذلك لـــا للعـــلم من اثـــر في حياة الانسان وفي تقدمه والحمد لله قـــد اصبح العلم ميسورا في ربوع المملـــــكة ·· بل انه اصبح ميسورا حتى للكبار اذ تعلن الحكومة بمحو الامية لمن فاتتهم فرصة التعليـــم ـ فالى دور العـــلم اذهبوا ـ والى النبع الصـــافي انهلوا وحصلوا كل علم يخدمكم في دينكم ودنياكم ··

أولادنا أمانات في أعناقنا

ان أولادنـــا أمانات عنـــدنا لنراع الله في هـــذه الامانات ولنعرف حقهم علينا · ان من حقهم ان نحســـن تربيتهم تربية اسلامية يرضـــاها الله عز وجل ، ومن حقهم أن نعاونهم على برنا ·

والواجب علينا أن نحارب بكل قوة ما يضعف فيهم روح الرجولة والجلادة ، ويبعث على التخنث والعجز من عادات وادب وصحافة وتعليم · يجب أن نبعد عن ايديهم وانظارهم واسماعهم الصحافة الماجنة والادب الخليع الملحد الذي ينشر في الشباب النفـــاق والدعارة والفسوق وعبادة اللذة و الشهوة يجب ان نمنع عنهم رفاق السوء الذين يفســـدون قلوب الناشئة واخـــلاقها ·· ويزينون لهم الفسوق والعصيان ·

وليس معنى ذلك انهم يسجنون ويحبسون عن العالم ·· انه مستحيل · ولكن بالتوجيه السليم ، وبالصبر والمصابرة ، وبالاقناع ، وبالعبرة والقصة الهـــادفة ، وبشتى وسائل التربية الواعية نتحصل بتوفيق الله الى اخراج رجالا ونساء الى المجتمع يكونون ذخـــــرا للاسلام والوطن ولنا · انها مهمة شاقة وصعبة وتحتاج الى مجهودات جبارة ، ولكن الله سبحانه يســـــاعد ويوفق ما بعدنا نسير على منهجه وصراطه · وفي النهاية تكون قد أدينا الامانة وتكون الثمرة الحلوة التي تنسينا ما بذلناه من جهود وما تحملناه من مشقة ·

ذكاء الأطفال

● تعني هذه الكلمة النتيجة العملية لما يقوم به العقل من وظائف · فهي اذن قوى الاستنتاج ، والذاكرة ، والتخيل ، والحكم على الاشياء مجتمعة · وهي قدرات يتفاعل البعض منها مع البعض الاخر ·· ويتوقف كل منها عـــلى الاخر · وقـــد يختزن المخ الكثير من الذكريات لكنها لا تبدو الا اذا اظهرها الوعي في الوقت المناسب وفي الموضوع المناسب · والتخيل قدرة على ربط الحقائق والصـــــور والاحساسات لايجـــاد حقيقة جديدة او معنى جديد · وكلما أمكن الانسان ربط الحقـــائق وتنظيمها اوري ذلك شـــعلة ذكائه · ومع ذلك فلا بد من أن يضبط التخيل بالقـــدرة على الاستنتاج والحكم على النتائج ·· والاستنتاج هو القـــدرة على ايجاد نتـــائج منطقية بالربط بين المعلومات السابقة والملاحظـــات الحالية ، وهذه العناصر جميعا تضبطها مراكز المخ العليا ·

● ويفصل العلمـــاء بين انواع مختلفة من قوى العقل الاساسية ، فهناك القـــدرة اللفظية وهي القدرة على فهم معنى الكلمات وانتقاء الاليق منها عند الكتابة أو الحديث وهناك المهـــارة في استعمال الارقام ، وهي القـــدرة في العمليات الحسابية واستعمالها في حل المشـــاكل · وهناك القدرة على تقدير المســـاحات بتحديد الحيز الذي يشـــغله جسم ما ـ ويمكن أيضا اعتبار قوى التميز والذاكـــــرة والاستنتاج قدرات أســـــاسية متميزة ·

وغالبــا ما يكون الشخص ممتازا في بعض هذه القدرات ومتخلفا في بعضها الاخـــر ـ فيكون الطفل ممتازا في بعض هذه القـــدرات ومتخلفا في بعضها الاخر فيكون الطفـــل ممتازا في اللغـــة متخلفا في الحساب مثلا أو العكس · وتتميز التلميذات غالبـــا في اللغة والتلاميذ في الهندســـة

(البقية ص ٦)